الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
**République Algérienne Démocratique Et Populaire**
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
**Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique**

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة**

**معهد الآداب واللغات** **قسم اللغة والأدب العربي**

**المرجع : .....**

# أثر الحضور النحوي في معجم المنجد الأبجدي لدار الشرق، بيروت، لبنان

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي**

**تخصص: علوم اللسـان العربي**

**شعبة : لغة وأدب عربي**

**إعداد الطالبة:** **إشراف الأستاذ:**

- نهلة بن معمري سليم مزهود

**السنة الجامعية: 2016/2015م**

بسم الله الرحمن الرحيم

# دعـاء

يـا رب لا تـجعلـني أصاب

بـالـغرور إذا نـجحت ولا أصاب
بـالـيـأس إذا فـشلت

بـل ذكـرنـي دائـمـا أن الـفـشل هـو
الـتـجربـة الـتـي تـسبق الـنـجاح

يـا رب إذا أعطيـتـني قـوة فـلا تـأخذ
عقـلـي

وإذا أعطيـتـني نـجاحـا فـلا تـأخذ
تـواضعـي ولا تـأخذ اعـتـزازي
بـكـرامـتـي

يـا رب إذا بـلـوتـني فـي الـمـال
فـاتـرك لـي الأمـل

وإذا بـلـوتـني مـن نـعـمة الـصحة
فـاتـرك لـي الإيـمـان

وكـفـنـي بـالله نـعـمة

آمـيـن

# شكر و تقدير

الحمد لله والشكر لله عز وجل
الذي وفقنا بإرادته
إلى تمام هذا البحث
المتواضع وخصنا برعايته
وحفظه
وأنعم علينا بالعلم والعقل
والصحة.
أتوجه إلى شخصكم الكريم
الفاضل بأسمى عبارات
الاحترام والتقدير لأستاذي
المشرف "سليم مزهود"
الذي وقف إلى جانبي وأمدني
بالعون والتوجيه فجزاه الله
خيرا.
فتقبلوا مني سيدي المحترم "
سليم مزهود" خالص الشكر
والامتنان والعرفان على ما
بذلتموه معنا من جهد ، وما
أسديتموه إلي من نصح وصدر لا
يخلو من حزم ، الذي كان من
شأنه أن عمق تجربتي في حقل
المعرفة والبحث.

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي :

إلى الذي قال فيهما الله تعالى :" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

أستاذي ومثلي الأعلى

أبي

ونبع الحنان وسندي في الحياة

أمي

إلى إخوتي :بلال ، عمار ، خير الدين.

إلى من أختاره الله أن يكون زوجي

ياسر

إلى صديقتي الغالية على قلبي ورفيقة دربي :

بسمة .

نهلة

# مقدمة

## • مقدمـة

حمدا لك اللهم على آلائك، وشكرا لك على نعائمك ... وصلاة وسلاما على أفضل أنبيائك ... وآله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

و تأملنا في لغتنا العربية وجدناها غنية بكثرة ألفاظها ومفرداتها وأنها شاملة لمختلف فروع العلم وألوان الفن، وما كانت لتبقى هذه اللغة بصورتها الرائعة القوية إلا إذا ضبطها علماؤها هذه اللغة أصولها وسجلوا مفرداتها حرصا عليها من أن تضيع وتوفيرا على الباحثين في شتى فروع هذه اللغة المشتقة والوقت.

وليس هناك لغة من اللغات إلا ولها معاجم مدونة تحفظها من التفرق وتصونها من الضياع وتبعث فيها الحياة على مر الزمان.

والمعاجم من أهم المصادر في اللغة ما في ذلك جدالا، فلا يستغني عنها الباحث اللغوي إذا حاول البحث أو التعمق في فروع اللغة وفي تاريخها أو المترادفات فيها أو الاشتقاق أو أراد التعرف على الحقيقة والمجاز فيها أو الأصيل من الكلمات أو الدخيل في اللغة أو القواعد النحوية أو غير ذلك من أسرار اللغة وكنوزها وميادينها المتعددة.

وقد خضنا الدراسات اللغوية، واخترنا موضوعا لبحثي الموسوم: "الدراسة النحوية في معجم المنجد الأبجدي والتي نالت حظا وافرا من الدراسة بين القدماء والمحدثين" خاصة في المعاجم العربية الحديثة وما يمكن أن توفره هذه الدراسة للقارئ ومتفحص المعجم.

وسوف أحاول من خلال بحثي هذا أن أجيب عن بعض الإشكالات منها: ماذا يحتوي هذا المعجم؟ وماذا يعكسه؟ وما مدى الحضور النحوي في هذا المعجم؟

ولم يتسن لي أن أعالج هذا الإشكال إلا من خلال بحثي هذا الذي عنونته:

" أثر الحضور النحوي في معجم المنجد الأبجدي"، وقد اقتضى مني هذا التصور أن تكون خطة البحث على النحو الآتي:

مقدمة عرفت فيها بموضوع البحث ثم مدخل بعنوان: "دلالة المعجم و أنواعه، وتناولت فيه نشأة المعاجم، مفهوم المعجم ( لغة و اصطلاحا )، المعجم و القاموس، أنواع المعاجم، أسباب تأليف المعاجم.

وقد أدرجت بحثي هذا في فصلين اثنين فصل نظري، وفصل تطبيقي، فكان الفصل الأول نظريا تمهيديا موسوما: "التعريف بالمعجم وشكله التنظيمي"، الذي تناولت فيه بطاقة فنية عن معجم المنجد، التعريف بالمعجم (شكلا و مضمونا )، سبب التأليف، تقسيمات المعجم، المعلومات الموسوعية.

أما الفصل الثاني فموسوم: " توظيف النحو و الصرف "،خصصته للجانب التطبيقي من البحث، تعرضت من خلاله إلى: منهج المنجد في تقديم المادة الصرفية و النحوية، وطرق شرح المعنى المعجمي في المنجد، النحو و الدراسات اللغوية، وشرح القواعد النحوية في المعجم.

وفي الأخير ختمت بحثي بخاتمة احتوت بعض الآراء و الاستنتاجات التي توصلت إليها وقائمة المصادر والمراجع، ثم فهر س الموضوعات.

أما المنهج الذي اتبعته فهو: " المنهج الوصفي والمنهج التاريخي."

فالمنهج الوصفي اعتمدته من خلال ما تعرضت إليه في الفصل الأول نحو :التعريف بمعجم المنجد( شكلا ومضمونا)، الفصل الثاني نحو: شرح القواعد النحوية، وأما المنهج التاريخي فوظفته من خلال نشأة المعاجم.

ولست أنا السباقة في دراستي لهذا المعجم، واذا كانت هناك دراسات متنوعة لهذا المعجم منها :المعجم العربي لحسين نصار والمعجمية العربية دراسة منهجية عبد الكريم الرد يني.

أما عن سبب اختياري هذا الموضوع هو رغبتي في الخوض في مجال المعاجم، وكون هذا الموضوع لم يطرق من قبل .لأنني أعددته بصدق فهو ثمرة رغبتي الأكيدة وتوجه يتطلع نحو آفاق الدراسات الأكاديمية المثمرة، التي تراوحت بين ثراء المضمون وسحر العرض متخذة الفكر روحا تبعث الحياة في الأعمال والبحوث الجادة، وهذا ما جعلني أسير قدما لإنجاز هذا البحث الذي زرع في روح التمعن والبحث.

أما فيما يخص المصادر والمراجع التي اعتمدتها في بحثي هذا فهي :معجم المنجد الأبجدي دار الشروق، كذلك دراسات في اللغة والمعاجم لحلمي خليل.

ولعل من الصعوبات التي واجهتني كانت نفسية أكثر منها جسدية وتتمثل في القلق النفسي من عدم استكمال الموضوع في الآجال المحددة، وبعون الله ذللت هذه الصعاب والحمد لله على كل شيء.

وختاما، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل" سليم مزهود"، حفظه الله .لما تكرم به من الإشراف على هذه المذكرة، ولما قدمه لي من إفادة علمية وتوجيه منهجي فمنحني من علمه ووقته، مع كثرة أعبائه.

# المدخل؛
# دلالة المعجم وأنواعه

- **نشأة المعاجم:** "مما تجدر الإشارة إليه أن العرب لم يكونوا أول من ابتكر تأليف المعجم بل سبقتهم أمم كالأشوريين والصينيين واليونانيين فالآشوريون خافوا على لغتهم أن تضيع وألفوا معاجمَ ذات ترتيب خاص يغاير ما عرف العرب من ترتيب.

وكذلك عرف الصينيون المعاجم قبل العرب وأقدم معاجمهم "يوبيان" ومؤلفه اسمه كوبي وانخ طبع سنة 530م، ثم معجم آخر اسمه "شوفان" تأليف هوشي طبع سنة 150 ق.م وهذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية و اليابانية

وأقدم المعاجم اليونانية القديمة معجم يوليوس بولكس وهو يشبه المخصص لابن سيدة لأنه مرتب على المعاني والموضوعات، ومعجم "هلاديوس الكندري" وكان في القرن الرابع ميلادي، أما العرب فلم يعرفوا المعاجم في العصر الجاهلي ويرجع السبب في ذلك أنهم كانوا أمة أمية، ولم تكن هناك حاجة إلى تأليف معجم إلى أن جاء الإسلام فدعت الحاجة إلى أن يسألوا عن معاني الكلمات ذات الإصطلاح الجديد، كما كانوا يسألون عن بعض المعاني لعدد من الكلمات التي استغلق عليهم فهمها"[1]

إلا أن العرب لم يكونوا سباقين إلى نتاج المعاجم إلا أن الفكرة قد انبثقت في أذهانهم منذ وقت مبكر، لكون اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها، ومن الصعب الإحاطة بها وبمختلف معانيها، فقام علماء اللغة في القديم بالتأليف وتصنيف المفردات في كتب لغوية عرفت بالمعاجم[2]

وقد كانت الحركة في بداية أمرها في شكل رسائل للموضوعات أسهمت في نشأة المعاجم الكبيرة ، فظهر أول معجم وهو "العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي.

**1- مفهوم المعجم :**

**أ-لغة:** يقول كتاب العين في مادة "عجم": "العَجَمَ ضد العرب، ورجل أعجمي: ليس بعربي ... وامراة عجماء بينة العجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة ... والعجماء كل صلاة

1 عبد الحميد محمد ، أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية، ط 2، 1981 م ، ص:11

2 محمد علي عبد الكريم: المعجمات العربية، دراسة منهجية، دار الهدى، الجزائر، ط2، (د ت )، ص:18-19.

لا يقرأ فيها ... والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية ... والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية. وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصح"[1]

وتجد كلمة (عجم) في لسان العرب: "العَجَمَ خلاف العرب، والعَجَمُ جمع الأعْجَمْ، والأنثى عَجْمَاءُ وكذلك الأعجمي ... ورجلٌ عَجَميٌ من جنس العَجَمْ، وأَعْجَمي وأعجم في لسانه عُجْمَةُ، وأَعْجَمْتُ الكتاب: خلاف قولك أعربته"[2]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري: "عجم: سألته فاسْتَعْجَم عن الجواب، وفي الحديث: " من اسْتَعْجَمَتْ عليه قراءَتُهُ فَلْيَنَمْ"، وكتاب فلان أَعْجَم : إذا لم بفهم ما كتب، ويقال صلاة النهار عَجْمَاءُ؛ إنما أراد أنه لا يجهر فيها بالقراءة"[3]

وفي هذا يقول ابن جني: "ثم إنهم قالوا أعجمت الكتاب إذا بينته أو صحته، فهو إذا لسلب معنى الاستبهام لا إثباته"، ويقول: ألا ترى أن تصريف (ع ج م) أين وقعت في كلامهم إنما (هو الإبهام) وضد البيان"[4]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنها تشترك في أن المعجم لغة يدل على الإبهام وعدم الإفصاح. وهذا أما أثبته أحمد محمد المعتوق في كتابه: المعاجم اللغوية العربية حين تطرق إلى تعريف كلمة معجم في اللغة، إذ قال: "ما أزيلت عنه العجمة، أي الإبهام والالتباس من الحروف والألفاظ بتنقيطها، وتحركها أو بضبطها وتمييز المتشابه منها"[5]

**ب- اصطلاحا:** جاء في معجم الوسيط: "المعجم ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم جمعه معجمات ومعاجم"[6]

وقال أحمد مختار عمر: " هو الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين، وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه مرتب على

---

1 الخليل بن احمد (الفراهيدي): كتاب العين. دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1980، ص:237-238.

2 ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار الطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط:4، 2005، ج:6، ص:109-111.

3 ينظر: الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1 1998، ج:1، ص:636-637.

4 ابن جني: الخصائص. دار الكتاب العربي،. 1957، ص: 76

5 ينظر: أحمد محمد المعتوق: المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط:1، 1992، ص:17.

6 ينظر، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط،، مادة "عجم "، ط2، 1972، ص: 615.

الحروف الهجائية إما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه فهو معجم بمعنى ما فيه من غموض وإبهام"[1]

من خلال هذا التعريف يلاحظ أن كل معجم يختص بجمع كلمات لغة معينة، ويشرحها ويوضح معناها الذي تدل عليه، كما أنه يقوم بترتيب المادة اللغوية بشكل معين.

وهو أيضا: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة بتركيبها وتفسير معانيها على أن تكون المواد المرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضيع استعمالها"[2]

كما أن معظم المعاجم العربية تستقي مواردها أو مادتها من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأشعار العرب و لاسيما العصر الجاهلي، وصدر الإسلام وكلام فصحاء الأعراب في البوادي وأخبارهم، كذلك من أقوال أئمة اللغة العربية المتقدمين بالرواية عنهم مشافهة، أو النقل من مؤلفاتهم[3]

وبعض المؤلفات نحو: كتاب المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها تثبت بأن تاريخ المعاجم أو بالأحرى النواة الأولى لتأليف المعاجم هو التأليف في غريب القرآن.

وينسب للصحابي الجليل عبد الله عن عباس رضي الله عنهما كتاب في غريب القرآن وقد عرف عن ابن عباس اهتمامه بتغيير الألفاظ الغريبة في القرآن وتوضيح معناها مع ذكره بعض الشواهد الشعرية عليها، ثم ألف الإمام أبو سعيد بن ثعلب الجريري البكري (ت:141هـ) كتابا في غريب القرآن ثم تبعه عدد من العلماء في التأليف في هذا المجال حيث الاقتصار على تفسير الألفاظ الغريبة في القرآن فقط وذكر بعض الأشعار المؤيدة لمعناها ثم تطور التأليف إلى تدوين الألفاظ الغريبة والشاذة والوحشية في مؤلفات خاصة تسمى "النوادر" دون ترتيب أو ترابط بين المفردات في موضوعها أو حروفها، مثل: النوادر

1 أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص19_10.

2 ينظر: سلمى بركات: اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها، دار البداية عمان، الأردن، ط:1، 2009م ص:73.

3 ينظر: أحمد بن عبد الله الباتلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط1، 1992، ص:14.

لأبي عمر بن العلاء البصري (ت:154هـ) وليونس بن حبيب الضبي (ت:182هـ) ولقطرب محمد بن المستنير البصري (ت:206هـ)[1]

ثم عني اللغويون بجمع الألفاظ التي تتحدد موضوعاتها في كتب مستقلة كالخيل والإبل والطير والجراد والمطر والنخل والسلاح وخلق الإنسان والنبات والزرع والأنواء والأزمنة.

ثم ألف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:170هـ) "كتاب العين" فكان أول معجم لغوي مرتب موسع عرفته العرب والتزم فيه بترتيب مواده حسب الحروف الحلقية وذكر مقلوباتها وأخيرا ألفت المعاجم اللغوية المرتبة موادها بحسب حرفها الأول أو الأخير واستمر التأليف فيها حتى عصرنا الحاضر[2]

2- **المعجم والقاموس:** لا شك أن مصطلح القاموس أصبح مرادفا لمصطلح المعجم خاصة في هذا الزمن، إذ لم يكن قد فاقه رواجا لكن الحقيقة هي أنهما وجهان لعملة واحدة؛ فلفظ المعجم متقدم زمنيا على القاموس لكن ذلك لا يعني بالضرورة إقصاء المرادف الآخر لاسيما إنْ استُحضرَ تطور اللغة. وقد أطلق الفيروز أبادي (ت:817هـ) على معجمه اسم: (القاموس المحيط)، قاصدا به البحر المحيط باللغة[3]

وجاء في لسان العرب: "والقاموس والقومس: قعر البحر، وقيل: وسطه ومعظمه ... وأصل القمس العور"[4]

أما صاحب محيط المحيط فيشرح معنى الكلمة شرحا وافيا، يقول: "القاموس: البحر وأبعد موضع فيه غورا، ووسطه ومعظمه ... والقاموس: كتاب الفيروز أبادي في اللغة العربية، لقبه بالقاموس المحيط لاتساعه وبعد غوره، ومنه نسمى كل كتاب في اللغة مشتمل على مفرداتها مرتبة على حروف المعجم مع ضبطها وتفسير معانيها بالقاموس"[5]

فقد نادى بعضهم بتجاوز المصطلح لما رأوا من محدودية دلالته وضيق معناه اللغوي : البحر العظيم، بالإضافة إلى هذا لابد أن نشير إلى التطور التكنولوجي الذي مس صناعة

---

1 ينظر: المرجع نفسه. ص: 15.14.

2 ينظر: أحمد الباتلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. ص:15 -16.

3 ينظر، العربي طريلي: معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط لفيروز أبادي، مذكرة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص:07 .

4 ابن منظور: لسان العرب ، ص 183.6.

5 ينظر: بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان، 1993، ص 796.

المعاجم باعتمادها على الحواسيب التي أصبحت تحرق المراحل التي يستغرقها إنجاز المعاجم[1]

**3- أنواع المعاجم:**

إن المعاجم كثيرة ومتعددة، ويرجع ذلك لوظائفها، وطبيعته مستعمليها، ونوعية وطبيعة مادتها، وطريقة ترتيب المداخل وشكلها النهائي[2]

فهذه الاعتبارات كلها جعلتنا نسجل عدة أشكال للمعاجم قال بها علماء اللغة والمعاجم فقد يكون المعجم عاما أو متخصصا وقد يكون وصفيا أو تاريخيا، ويكون المعجم مفردات أو مصطلحات[3]؛ فهي إذن على أنواع وهي :

1. **معاجم الألفاظ:** تسمى بالمعاجم العامة أو المعاجم المجنسة، تبين للباحث معنى الألفاظ التي استغلق عليه فهمها[4]. ويراد بها المعاجم التي تعالج الألفاظ فتضبطها، وتظهر أصولها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ، مبني على أحرف الهجاء، سواء أكان ذلك من حيث مخارجها الصوتية أم من حيث حرفها الأخير أم من حيث حرفها الأول[5].

2. **معاجم المعاني أو المعاجم المبوبة:** تسمى أيضا معاجم الموضوعات، وهي المعاجم التي ترتب ألفاظها على معانيها وموضوعاتها، بوضوح الألفاظ المتصلة بالخيل أو البنات أو الشجر وغيرها، فمهمتها تقديم اللفظ المناسب للمعنى الذي نريده[6]، وتختلف معاجم معاجم المعاني عن معاجم الألفاظ في نقاط عدة منها[7]:

---

1 ينظر: تطور المصطلحات المعجمية والمعجماتية وإشكالية الوضع للترجمة، عبد الغني أبو العزم، كلية الأداب، عين الشق، البيضاء، ص:8.

2 ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، ص:31.

3 ينظر: العربي طريلي، معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي. ص: 03.

4 ينظر: محمد عبد الكريم الرديني: المعجمات العربية دراسته منهجية، دار الهدى عين مليلة الجزائر، ط2 (دت) ص:4.

5 ينظر: دريزة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، معاجم المعاني، معاجم الألفاظ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان ط1، 1997. ص:25

6 ينظر: نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، (د ط) 2006 ص:254.

7 ينظر: العربي طريلي، معالجة المادة المعجمية. ص:41.

3. **التسمية (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ):** تاريخ ظهور معاجم المعاني أسبق في الظهور من معاجم الألفاظ، طبيعة الظهور، إذ لم تظهر معاجم المعاني في بادئ الأمر مستقلة، وإنما ظهرت على شكل رسائلَ متفرقةٍ، بينما ظهرت معاجم الألفاظ مستقلة بذاتها وكان كتاب "العين" أولها، إضافة إلى الوظيفة، فمهمة الأولى تقديم اللفظ المناسب للمعنى الحاصل في الذهن ومهمتها الثانية تقديم شرح للفظ الذي استغلق علينا مفهومه ومعناه.

4. **المعجم أحادي اللغة (M-ono lingnal):** هو معجم يعتمد على لغة واحدة فقط كأن يكون المعجم: عربي/عربي، فرنسي/فرنسي، إنجليزي/انجليزي؛ وندرج ضمن هذا النوع من المعاجم "العين" والصحاح وغيرها [1].

5. **المعجم ثنائي اللغة (Bilingual):** هذا المعجم مخالف تماما للمعجم الأحادي إذ إنه يستخدم لغتين مختلفتين، إحداهما يجعلها للمداخل والأخرى للشرح[2]، دون إعارة اللغة الشارحة أي اهتمام ومن أمثلة هذا النوع في اللغة العربية "قاموس سعادة" لخليل سعادة (إنجليزي/عربي)[3]

6. **المعاجم التاريخية (Historical):** هي عبارة عن معاجم لا تقتصر في جمعها لمادتها على فترة زمنية محددة أو مكان معين، وإنما تعني بتطور الكلمة على مر العصور تبدأ من أقدم العصور إلى غاية العصر الذي يتم فيه وضع المعجم، سواء أكان في المبنى أم في المعنى[4]. والمعجم التاريخي يقوم على العناية بالأصول قبل الفروع؛ بمعنى أنه يسرد مسيرة المعاجم التاريخية منذ البداية إلى النهاية[5]، ويمكن أن نلمح فيه نوعين هما: المعجم التاريخي العام، والمعجم الاشتقاقي[6].

7. **المعاجم الوصفية (Synchronique):** تقوم على وصف اللغة، وجمعها وترتيبها من خلال مداخل، واستعمالات وتعاملات في حقبة زمنية ومكان معينين، والتقييد بهما سواء

---

1 حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، مصر، ط:1، ص:15.

2 حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص: 15.

3 أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، ص: 41.

4 حلمي خليل: المرجع السابق. ص: 17-18.

5 ينظر: حياة لشهب: المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2010-2011 ، ص: 68.

6 ينظر: أحمد مختار عمر: المرجع السابق. ص:56.

بوصف اللغة في إحدى مظاهرها أو كلية[1]، ومنه إذا كان المعجم التاريخي يأخذ مواده من سجلات تعود إلى فترة سابقة، فإن المعجم الوصفي يستقي مراده من الفترة التي يؤلف فيها[2].

8. **المتخصصة:** وهي المعاجم التي تتناول فئة معينة من النشاط الفكري أو المعرفي سواء أكان علميا أم أدبيا أم فلسفيا، تتسم بالتعدد لخضوعها للفكر، فهي ترقى برقيه وتتقدم بتقدمه[3].

9. **المعاجم العامـــة:** يشترط فيها أن تكون شاملة لأكبر عدد ممكن من مفرداتها اللغة، كما يجب أن تستطلع هذه المعاجم والكتب المتداولة لدى مستعميلها خدمة لهم كي تتخذها مصدرا تستمد منه مادته المعجمية[4].

10. **معجم التثقيف اللغوي ولحن العامة:** بظهور اللحن في اللغة العربية جراء الفتوحات الإسلامية، ظهر هذا النوع من المعاجم، دليل على فساد الألسنة وانتشار الألفاظ الدخيلة في العربية[5]، وهناك كتب حول هذا الموضوع، أقدمها "ما تلحن فيه العامة" للكسائي، للكسائي، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة، ولم تقتصر الأمر على أخطاء العامة، بل وصل إلى أخطاء الخواص[6].

11. **معاجم التراجم:** هي معاجم تضم ترجمات لحياة مجموعة من المشاهير مرتبة ترتيبا هجائيا[7]، وتراثنا العربي يحفل بالعديد من الكتب التي تقدم لنا ترجمات وافية للغويين. والنحاة والفقهاء والعلماء والأدباء، ومن هذه الكتب "طبقات النحويين والغويين" للزبيدي"[8].

12. **المعاجم الإلكترونية:** ظهرت في السنوات القليلة الماضية، تسعى إلى أن تتجاوز المعجم التقليدي، وتحل محله لما فيها من دقة أو يسر، وتقوم على تخزين واستيعاب بعض

---

1 ينظر: محمد رشاد الحمزاوي: المعجمية، مقاربة نظرية ومطبقة، مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، (د ط) 2004، ص:269.

2 ينظر: علي القاسمي: علم اللغة وصناعته المعجم. عمادة الشؤون جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ط2 1991م، ص:42.

3 ينظر: نور الهدى لوشن: مناهج البحث اللغوي. ص:264-265.

4 علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ص:46.

5 حياة لشهب: المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، (رسالة ماجستير). ص:70.

6 ينظر: إبراهيم السمرائي: معجم ودراسة في اللغة المعاصرة، مكتبة، لبنان، بيروت، ط:1، 2000، ص:135.

7 ينظر: إبراهيم السمرائي: معجم الدراس في اللغة المعاصرة، ص: 135.

8 حياة لشهب،: المرجع السابق. ص:71.

المعجمات المعروفة في ذاكرتها وبرمجة ألفاظها برمجة آلية، تسهيل مهمة الباحث في العثور على ما يريد فيها وتتسم هذه المعاجم بتعدد لغاتها[1].

13. **معجم الجيب:** هو عبارة عن معجم ورقي صغير الحجم قليل الصفحات رخيص الثمن، يحتوي على مداخل يهتم بالكلمات الهجائية مفيد لمعرفة النطق، يقوم على الشرح بالمرادف إضافة إلى المفردات اللغوية يتضمن بعض المعلومات الموسوعية كالخرائط[2]

14. **أهمية المعاجم:** تعتبر المعاجم ثمرة لتطور الفكرة المعجمية وجدير بنا أن نعرف الدواعي التي كان لهل كثير الأثر في حركة التأليف المعجمي. وأول شيء يمدنا بإحساس قوي في هذا الموضوع الأية: {إِنَا نَحْنُ نَزَلْنَا الذكْرَ وَإِنَا لَهُ لَحافَظُونَ} (الحجر.آية:9)

وتتجلى أهميته المعاجم في ما يأتي[3]:

1- العناية بفهم آيات القرآن الكريم، حيث إن تفسير مفرداته يعين على معرفة معنى آياته بمراجع المؤلفات في غريب القرآن.

2- تفسير الألفاظ الغريبة الواردة عن الصحابة والتابعين رحمهم الله في كتب غريب الحديث.

3- معرفة المراد بألفاظ بعض الفقهاء في المتون، وربطها بالتعريفات الاصطلاحية عندهم وذلك في المؤلفات الخاصة بغريب ألفاظ الفقهاء أو كما يسميها بعضهم "لغة الفقه".

4- فهم مفردات القصائد الشعرية الغريبة، والقطع النثرية الغامضة.

5- تدوين اللغة العربية خشية ضياع شيء من مفرداتها لاسيما في حياة فصائحها. والمحافظة عليها من دخول ما ليس من مفرداتها.

6- ضبط الكلمات المعضلة بالشكل ومعرفة نطقها الصحيح.

7- بيان اشتقاقات الكلمة تصريفاتها وجموعها ومصادرها ونحو ذلك.

8- تحديد أماكن بعض المواقع الجغرافية، والمدن التاريخية.

9- حفظت لنا المعاجم كمًّا هائلا من الشواهد الشعرية لولاها لماتت مع أصحابها الذين لم تجمع أشعارهم[4].

---

1 المرجع نفسه. ص: 72.

2 ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث. ص: 57.

3 محمد علي عبد الكريم الرديني: المعجمية العربية. ص: 26.

4 أحمد الباتلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. ص:13.

10- اكتساب ثروة لغوية كبرى، لاسيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها بحسب سياقها، وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية وأنها لغة حية وَلُود معطاء لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية، ولا غروَ فهي لغة القرآن الكريم[1]، قال تعالى: {نَزَلَ به الرُوحُ الأَمينُ عَلَى قَلْبكَ لتَكُونَ منَ المُنْذَرينَ بلسَان عَرَبي} (الشعراء.آية:195)

- **أسباب تأليف المعاجم:** دارس اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم اللغوي؛ لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله؛ إذْ قد تعرض للدارس بعض النصوص التي بها بعض الكلمات التي لا تكون قد دخلت في مجال معرفته من قبل.

ويرجح أن الذي مهد لنشأة المعجم العربي جملة من الأسباب الدينية والاجتماعية والثقافية، حيث تتمثل أهم هذه الأسباب في: "حراسة القرآن الكريم خوفا من أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم، وفهم القرآن الكريم لا يأتي إلا إذا عرفنا تفسير كلماته. وقد ورد في القرآن الكريم كثير من الغريب والنوادر وكثير من الألفاظ التي استغلق فهم معانيها على الفصحاء من العرب كعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس ولذلك كانوا يستعينون بكلام العرب و بالشعر لبيان معاني القرآن الكريم"[2] .

يقول ابن عباس رضي الله عنه: «الشعر ديوان العرب فإذا أخفى علينا الحروف من القرآن الكريم الذي أنزله الله رجعنا إلى الشعر فألتمسنا معرفة ذلك منه»، ويقول أيضا: «إذا تعاجم شيء من القرآن فانظروا في الشعر فإن الشعر عربي»[3]

أما السبب الاجتماعي فإن حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني قد بدأت تزحف على الحواضر، ومعنى ذلك أن المعين الذي كان يستقي منه الرواة قد أوشك على النضوب .

أما السبب الثقافي فإن الرواة والنحاة والغويين وفي مقدمتهم أبو عمرو ابن العلاء وأبو مالك بن كركرة وأبو خيرة صاحب كتاب الحشرات والخليل بن أحمد وسيبويه وغيرهم قد توفر لديهم حشد هائل من الروايات اللغوية، وكانوا يحسون دائما بالحاجة إلى تسجيلها وتدوين حروفها كلها يدلنا على ذلك الخبر المروي عن أ بي عمرو بن العلاء أستاذ الخليل بن أحمد

1 أحمد الباتلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. ص14.

2 عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها. الفاروق الحرفية، ط:2، 1981م، ص:5.

3 المرجع نفسه، ص:17.

وقد رواه أبو عبيدة قال: «كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وتفرد للعبادة»؛ ذلك لأن أبا عمرو كان مولعا بجمع مفردات اللغة وضبطها وحفظ شواهدها وتدوين ذلك في جذاذات ودفاتر ملأت بيتا إلى السقف لكنه بكل أسف حرقها إلا أنه لم يستطع أن يحرق محفوظ تلاميذه منها وما أكثرها وفي مقدمتهم الخليل بن أحمد الذي جمع إلى جانب ما أخذه عن أبي عمرو وأبي مالك وأبي خيرة من الغريب كثيرا من تفسير الألفاظ عن أعراب البادية.

أضف إلى الأسباب السابقة الخوف على اللغة من الانقراض بانقراض الحافظين لها فكما أن كتابة المصحف كانت بسبب الخوف على موت الصحابة حفظة القرآن فيضيع شيء منه، فكذلك دونت اللغة بوساطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من أن يضيع بعض موادها أو يدخلها غريب تنبو عنه أصولها وقواعدها»[1]

1 عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها. ص:18.

# الفصل الأول؛
# التعريف بالمنجد وشكله التنظيمي

- **بطاقة فنية عن "معجم المنجد الأبجدي":**

"المنجد الأبجدي" هو أول معجم عربي في الشرق تخرجه دار المشرق حسب الطريقة التصويرية الحديثة، طبع سنة 1967" كما جاء في المقدمة[1]

وظهر معجم المنجد أول ما ظهر في وقت قّلت فيه المراجع اللغوية السهلة المنال وكان ذلك عام (1326هـ-1908م) بعنوان معجم عربي مدرسي مع رسوم مرفقة، ثم أعيد النظر في طبعته الخامسة التي ظهرت عام (1346هـ-1927م)، بأكثر من ألف صورة وأضيفت إليه مواد جديدة، وزيدت الصور واللوحات والخرائط الملونة، كما ألحق به ذيل للأمثال والحكم ومناسباتها وسماها (فرائد الأدب)، وقد أنجزت المطبعة الكاثوليكية ببيروت الطبعة الأولى من المنجد في اللغة والأدب والعلوم في نصه الجديد عام (1379هـ-1960م) في الطبعة السابع عشرة في 588 صفحة[2].

**1- التعريف بالمعجم:**

المعجم الذي بين أيدينا "المنجد الأبجدي" أصدر خصيصا أو تسهيلا لطلاب الصفوف التكميلية (الإعدادية)[3]، لكن هذه الطبعة من المعجم لم تذكر اسم المؤلف فهو مجهول المنسق، وإنما أخرجتها دار المشرق وقد سبق ذكر هذا من قبل .

**أ-دراسة المعجم من الناحية الشكلية:**

هو كتاب يحمل اسم معجم "المنجد الأبجدي" ذو غلاف أحمر سميك، وهو معجم ثقيل نوعا ما، يحتوي حوالي 1174 صفحة، بالإضافة إلى نوعية الورق فهو من الورق الجيد والواضح الكتابة والخط، هذا الخط الذي يتنوع ما بين السميك والرقيق بشكل عام. وللتفصيل أكثر سوف يقف بحثنا على هذه العناصر عنصرا بعنصر:

1- الغلاف الخارجي أو الواجهة نجد فيها سجل اسم المعجم "المنجد الأبجدي" مكتوب بالخط الكوفي وبلون أسود، في أسفل الواجهة، هناك زخرفة تمتد حتى الواجهة الخلفية للمعجم، وهذه الأخيرة مدون عليها الختم والدار التي تولت نشره وتوزيعه .

1 مجهول المنسق، المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت لبنان، ط 6، 1986، المقدمة.

2 محمود سالم، من المعاجم العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج 1، ص 68.

3 المنجد الأبجدي. المرجع السابق، المقدمة.

2- لما تتفحص المعجم نجد في أول صفحة منه للمعاجم التي وردت بعنوان المنجد، ثم نجد صفحة كاملة، مدون عليها بالخط الكوفي اسم "المنجد الأبجدي" والطبعة ودار النشر والتوزيع، ثم يلي بعد ذلك المقدمة وقد جاءت في صفحة واحدة، بعد ذلك نجد صفحة فهرس اللوحات والخرائط، ونجد الفهرس في صفحة كاملة مدون عليها بعض الاصطلاحات والتنبيهات وكذا بعض الأحكام القياسية التي وردت في عشر صفحات، ولقد زين الكتاب باللوحات الملونة، وكذا الخرائط والصور، ويتنوع حجم الخط من السميك إلى الغليظ، ومن الكبير إلى الصغير بحيث العناوين تكون باللون الأسود وبالخط الكبير .

**ب - دراسة المعجم من حيث المضمون:**

يتبع هذا المعجم "المنجد الأبجدي" الطريقة الأجنبية للمعاجم، ذلك لأنه لا يبحث عن أصل الكلمة ليفرع منها مشتقاتها وتصاريفها وتقلباتها على النحو الذي تعرفه معاجم اللغة العربية، بل يتناول الكلمة كما هي، سواء أكانت فعلا أم اسما، ملغيا بذلك مبدأ المجرد والمزيد في رد الأشياء إلى أصولها، وكان الكلمة مادة قائمة بذاتها ليست مجردة ولا مزيدة[1] وسوف يوضح المثال الآتي لنا ذلك؛ نختار فيه من حرف التاء كما وردت مواده متسلسلة:

تآخي . تآخيا [ أخو ] الرجلان : صار كل منهما للآخر أخا

تآخــي - التفاهم والوئام

تآزر تآزرا [ أزر ] الرجلان: تعاونا

تآزر - [ أزر ]: المساعدة المتبادلة والتعاون .

تآسي [ تآسيا ] [ أسو ] القوم: عزى بعضهم بعضا

تآلف - تآلفا [ ألف ] أقوم : اجتمعوا .[2]

نلاحظ هنا أن الحرف المزيد في هذه الألفاظ مقيس كالحرف العادي الأصيل، وأن يورد الكلمة كما هي، ثم يضع بين قوسين معقوفين أصلها الثلاثي ليعرف الطالب من أين جاءت كل كلمة[3]

---

1 دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها، معاجم المعاني، معاجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، بيروت لبنان، ط1 1995، ص:69.

2 مجهول المنسق، المنجد الأبجدي، ط:6، ص:220.

3 دزيرة سقال: المرجع السابق. ص:70.

وإذا أردنا أن نتعمق في تحليل هذه الطبعة السادسة "للمنجد الأبجدي" نجد تزينها أربع وثلاثون لوحة سوداء، واثنا وثلاثون لوحة ملونة، وكذا الخرائط يبلغ عددها خمس عشرة خريطة[1]

وقد أدرجت في أول المعجم قائمة بالاصطلاحات وأنواعها، هي كالتالي[2]:

فا : اسم فاعل

مفع : اسم مفعول

ج : جمع

جج : جمع الجمع

مص : مصدر

م : مؤنث

مث : مثنى

ت : عين المضارع مفتوحة

ـ : عين المضارع مكسورة

ـ : عين المضارع مضمومة

ـ : يجوز في عين المضارع الفتح والكسر والضم

ز : زراعة

ع ا : علم الأعضاء

ب : فن البناء

ع ج : علم الجبر

فك : علم الفلك

ن : علم النبات

ك : علم الكيمياء

ت : اصطلاح تجاري

1 ينظر: المنجد الأبجدي، ط 6، ص:1 .

2 دريزة سقال: نشأة المعاجم وتطرها، ص:70.

ط اصطلاح مطبخي

مو : موسيقى

ا ع : اصطلاح عسكري

ص : صناعة

طب : طب

هـ : علم الهندسة

ط ا : علم طبقات الأرض

حي : علم الخيل

ح : علم الحيوان

ف : علم الفيزياء

ف ج : الفنون الجميلة [1]

وأورد كذلك مجموعة تنبيهات منهجية نذكر منها[2]:

1/ رتب هذا المعجم على الطريقة الأبجدية الكاملة أي وفقا لمنطوق الكلمة . وقد جاء الترتيب على النحو التالي :

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| آ | ا | ء | إ ئـ | | ب | ت | ث | ج |
| | ى | أ | | | بَّ | تَّ | ثَّ | جَّ |
| | | ؤ | | | | | | |
| | | ئ | | | | | | |

2-العلامة ا ا تقوم مقام الكلمة المفسرة و تعني عن مراجعتها نحو الجيل: القرن ا ا أهل الزمان الواحد؛ والعلامة ا ا و – تقوم مقام الكلمة المفسرة إذا كانت فعلا نحو نهض عن مكانه: ارتفع عنه ا ا و – للأمر: قام و استعدَّ، أو إذا كانت اسما له توضيحٌ قبل التفسير نحو العطف: الإبطْ ا ا و– من كل شيء : جانبه

3/ وضع بين قوسين معقوفين [ . ] أصل الكلمات الذي رأينا من المفيد الإشارة إليه نحو استقل – استقلالا [ قلَّ]؛ السمة [وسم] .[1]

1 المنجد الأبجدي، ط 6 ، ص أ.

2 المصدر نفسه، ص أ.

ثم عرض بعض القواعد الصرفية الأساسية فتوقف عند مزايدات الأفعال ومعاني المزيدات، والمشتقات (المصدر، اسم المكان، اسم الزمان، اسم الآلة، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعل التفضيل، أمثلة المبالغة، الموصوف (المذكر والمؤنث)، والمثنى والجمع (جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير)، والصفة (و تأنيثها وجمعها) وتوقف أخيرا عند القواعد كتابة الهمزة [2].

لكننا نشير هنا إلى طريقة هذا المعجم الذي رتب الكلمات بحسب الحرف الأول وأعقل الاشتقاق يمكن أن يفيد الناشئة الذين لم يتعلموا بعد التصريف والمزيدات لأنهم لا يستطيعون أن يبحثوا في المعاجم الأخرى عن الكلمات يردها إلى أصولها، ولاسيما حين يطرأ عليها قلب أو إبدال لكنه يصير مضرًّا بعد هذه المرحلة لأنه يحول دون تعرف الطالب بعملية الاشتقاق اللغوي، وبعدد الكلمات التي يشتق من مادة لغوية واحدة وتصاريفها؛ وبمعنى آخر، لا يستطيع الطالب أن يطلع على تقنية توليد الكلمات في اللغة العربية ويبقى عاجزا عن التميز بين هذه التقنية وتقنية اللغات الأخرى المختلفة، كالفرنسية مثلا. لذلك لا يجوز أن يستمر الطالب في استعمال مثل هذه المعاجم في المراحل المتأخرة.

### 1- سبب التأليف:

لقد لخصت هذه الطبعة سبب تأليف هذا المعجم في مقدمة المعجم، "وهذه اليوم خطوة جديدة في خدمة الناشئة، يضاف فيها "المنجد الأبجدي" إلى منجد الطلاب. مستفيدا من أسلوب التبويب الأبجدي الكامل، على غرار ما نراه في المعاجم الأجنبية"[3]

وجاء أيضا في سبب تأليفه: "لكننا نشير هنا إلى أن طريقة هذا المعجم الذي رتب الكلمات بحسب الحرف الأول وأغفل الاشتقاق يمكن أن يفيد الناشئة الذين لم يتعلموا بعد التصريف والمزيدات لأنهم لا يستطيعون أن يبحثوا في المعاجم الأخرى (...) لكنه يصير مضرًّا بعد هذه المرحلة لأنه يحول دون تعرف الطالب بعملية الاشتقاق اللغوية (...) لا

1 المصدر نفسه، ط 6 ، ص أ.

2 دزيرة سقال، نشأة المعاجم وتطورها، ص:71.

3 المنجد الأبجدي. ط 6 ، المقدمة.

يستطيع الطالب أن يطلع على تقنية توليد الكلمات في اللغة العربية"[1]، «فما كان منه إلا أن أصدر هذا المعجم تسهيلا لطلاب الصفوف التكميلية (أو الإعدادية)»[2]

من خلال ما ورد في المقدمة وكتاب: نشأة المعاجم يتضح أن سبب تأليف معجم "المنجد الأبجدي" أو الهدف من ذلك هو خدمة الناشئة والطلاب وإعانتهم على معرفة معاني المفردات في الصفوف والمراحل الإعدادية .

**2- تقسيمات المعجم :**

ينقسم المعجم إلى صفحات، وكل صفحة مقسمة إلى عمودين وضع على رأسها الكلمة الأخيرة في كل عمود لتيسير القارئ الوصول إلى ما يريد .

تعتبر هذه الخاصية من أهم التغييرات والتجديدات التي وجدت في هذه الطبعة السادسة وللتأكيد على هذا التجديد ما ورد في مقدمة الطبعة التي بين أيدينا: "مازال "المنجد" منذ ظهوره للمرة الأولى في 1908م، يجدد متنه سنة بعد سنة، مراعيا مقتضيات الثقافة وطرق التعليم"[3]

وبالرغم من كل هذا إلا أن القيمة الحقيقية لهذا المعجم كبيرة، فقد جعلته يتميز عن سابقيه، وضعت له مكانة قيمة بينها وزادت من نسبة إقبال القارئ عليه وكذا طلاب وباحثين، وإنما يتوقف استخدام هذا المعجم على الصور والرسوم لتوضيح المعنى والنماذج لرسوم الفن العربي بالخطوط العربية والإنسان والحيوان والطيور والأشجار والنبات والأسلحة وآلات الطرب وغيرها مما يراها نظيره في المعجمات الأوروبية الحديثة[4].

وتعد هذه التقنية من بين التقنيات الجديدة في الشرح والتوضيح، تفرد بها معجم "المنجد" الذي تزين بصور ورسومات ولوحات افتقدوها المعاجم السابقة له، وقد جعلت هذه الأمور والأشياء التوضيحية "المنجد" من أحسن المعاجم الحديثة تنظيما وتوضيحا للألفاظ إضافة إلى تولي طباعته وتحسينه، فأقبل عليه طلاب المدارس[5].

---

1 دزيرة سقال : المرجع السابق. ص:71.

2 المرجع نفسه، ص:69.

3 المنجد الأبجدي ، ط 6 ، المقدمة.

4 ينظر: حكمت كشلي ، تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى 1950م؛ دراسة تحليل نقد. دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر لبنان ط1، 2002م، ص: 194.

5 ينظر: حسين نصار: المعجم العربي ، نشأته و تطوره ، دار مصر للطباعة والنشر، ط:2 ، 1968، ص: 76.

وإذا أردنا أن نقيم "المنجد" وأن نحكم عليه فإنه لديه من المقومات التي يحتاج إليها أي معجم، إنه معجم يتميز عن غيره من المعاجم في استخدامه للكثير من الرسوم، والصور لتوضيح المعنى، ونماذج لرسوم الفن العربي بالخطوط العربية، والإنسان والحيوان والطيور والنبات والأشجار وكذا الأسلحة وآلات الطرب وغيرها[1]

بالإضافة إلى أنه موجز ودقيق وثمين غير مخل، وهو مربح للوقت بفضل التنسيق والتنظيم المحكم الذي يتميز به وتجنبا للتكرار فقد استعمل رموزا رغبة في الاختصار[2]

وبالرغم من أن المعجم له خصائصه ومميزات يتحلى بها، إلا أنه في الأصل فهو من أصحاب التعصب الديني وهذا يظهر بجلاء، عند ذكر "المعجم" لأماكن العبادة والأماكن المسيحية، وهذا ما يوحي بالميل الإيديولوجي له، فهو ينتمي إلى الديانة المسيحية[3]، ومن بعض الأماكن التي ذكرها تحت لوحات اسمها كاتدرائيات: كاتدرائية ميلانوفي إيطاليا، وكذا كاتدرائية نوتردام بباريس في فرنسا، وكاتدرائية القديس بولس في لندن، وكاتدرائية ماربطرس الفاتيكان .

**3- المعلومات الموسوعية :**

لا يكاد يخلو معجم قديم أو حديث، عربي أم غير عربي من بعض المعلومات الموسوعية Encyclopédique information التي تتحدث عن الأشياء لا عن الألفاظ وتعطي معلومات عن العالم الخارجي وأهم ما تشتمل عليه المعلومات الموسوعية ما يلي[4]:

1- معلومات عن بعض الأعلام سواء أكانوا أشخاصا أم أماكنَ، حيوانات أم نباتات أم غيرها.

2- معلومات عن بعض الأحداث التاريخية والظواهر الموجودة خارج اللغة.

3- معلومات عن بعض المصطلحات العلمية.

ولا يعد هذا النوع من المعلومات حشوا ، و لكن على العكس من ذلك فكثيرا ما يكون من الضروري إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي من أجل توضيح المعلومة اللغوية. بل

1 ينظر: حكمت كاشلي: تطور المعجم العربي. ص:194.

2 عبد الكريم الرديني: المعجمية العربية. ص:129.

3 ينظر: عبد الحميد محمد أبو السكين: المعاجم العربية ومدارسها ومناهجها. ص:124.

4 أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث. ص:160.

إنه كثيرا ما يتضمن التفسير اللغوي وصفا للعالم. ولهذا يتساءل اللغويون: هل من الممكن صياغة تعريف دون أن يحتوي على شيء عن العالم؟

وربما كانت الكلمات ذات البعد الثقافي أكثر احتياجا إلى الشرح التفصيلي من غيرها مما يدخلها في الجانب الموسوعي بصورة أوضح.

كما أن ما أخذ بعدا مجازيا أو مفهوما عاما من الأعلام يكون ذا بعد موسوعي أكثر من غيره[1].

وبالنظر إلى المعجم العربي نجد المعاجم الحديثة تتفاوت في حجم المعلومات الموسوعية فمنها ما يذكر الأعلام بنسب عالية، ومنها ما يقتصر من الأعلام على ما له صلة بالمادة أو بإحدى مشتقاتها.

أما بالنسبة للمصطلحات العلمية فمن المعاجم العربية ما يكتفي بتناول المشهور منها تناولا موجزا، ومنها ما يعقلها اكتفاء بإيرادها في المعاجم الخاصة، فمن النوع الأول المعجم الوسيط الذي حرص المجمع على تضمينه المئات من المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها، ومن ذلك: الأثير والبؤرة والمنظار. وقد أحصى الدكتور مطر الكلمات والمصطلحات العلمية التي أدخلت في المعجم الوسيط ورمز لها بالرمز (مج) فوجدها 1283 مصطلحا؛ أي بنسبة 4.27 % من مجموع مواد المعجم التي تبلغ 30.000 مادة[2]

لقد تم ترتيب اللوحات والخرائط في معجم "المنجد الأبجدي" ترتيبا عشوائيا لم يراعَ فيه الترتيب المنطقي أو الطريقة الألفبائية كما اتبعها في ترتيب مواده وألفاظه فمن هذه اللوحات السوداء نذكر منها[3]:

- أجهزة الانسان المختلفة منها:
- جهاز الذوق؛ المتكون من: الحلق، اللسان، الأسنان.
- جهاز البصر؛ المتكون من: العدسة، السائل الزجاجي، الشبكية، القرنية، البؤبؤ القزحية، العصب البصري.

1 أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث. ص:161.

2 المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

3 المنجد الأبجدي. ط:6. ص:31.

– أجهزة الجذع؛ المتكونة من: البلعوم، الرغامي، الرئة، القلب، المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، العمود الفقري الحجاب الحاجز، الكلية .

أما الأعمدة فذكر منها ما يأتي[1]:

1– لولبي

2– كوزنتي إيوني

3– توسكاني

4– إيوني

5– دورياني

6– مصري

7– فارسي

8– بيزنطي

9– لاتيني (في القرنين الحادي عشر والثاني عشر)

10– حلقي

11– عمودان متزاوجان

وأما الجوامع فذكر منها ما يأتي[2]:

– جامع السليمانية– إسطنبول؛ بتركيا

– جامع قم؛ بإيران

– جامع محمد علي؛ بالقاهرة

– جامع القيروان؛ بتونس

– جامع قبة الصخرة؛ بالقدس

ونلاحظ أيضا أنه استخدم الكثير من الصور والرسومات بالألوان وبغير الألوان، منها الخرائط الجغرافية مثل[3]:

1 المنجد الأبجدي. ط:6، ص:61.

2 المصدر نفسه. ص:65–67.

3 المصدر نفسه. ص:162.

الشرق الأدنى، الشرق الحضاري، الجمهورية العراقية، المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين، المملكة المغربية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية العربية السورية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية.

كما تناول المعجم "المنجد الأبجدي" المصطلحات العلمية ولم يغفلها بالشرح والتمثيل نحو[1]: الانسحاب، الإسقاط ...

الانسحاب – [ سحب ] : الانصراف اا التخلي اا

"انسحاب أو زيح نقطة ن وفقا لشعاع ماش" (هـ): يكون بإنشاء ن بحيث ن ن ش متساويان اا "انسحاب شكل" يكون بانسحاب جميع نقاطه[2].

وأخيرا نقول إن استخدام الصور والرسوم التوضيحية في المعاجم يدخل في باب المعلومات الموسوعية، لأن مثل هذه الوسائل تضع اهتمامها في العالم وليس في الرمز اللغوي، فهي موسوعية بطبيعتها[3].

1 المنجد الأبجدي. ط:6، ص:161-

2 المصدر نفسه. الصفحة نفسها.

3 أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث. ص:162.

# الفصل الثاني ؛
# توظيف النحو و الصرف
# في معجم المنجد

- **تمهيد:**

جاء التطور الأخير في المعجم العربي ليكون خاتمة المدارس المعجمية، حيث وصل التيسير في المعجم العربي إلى أسهل الطرائق وهي الطريقة الأقرب إلى التفكير الأولى في النظرة الأولى إلى الكلمة، فالكلمة تقرأ من الحرف الأول ثم الثاني وهكذا، وهذه مدرسة الترتيب الألفبائي دون تقليب رتبت الكلمات بمراعاة الحرف الأول ثم الثاني وهكذا دون النظر إلى البناء الصرفي الذي تعود إليه الكلمة .

وقد بدأ التصنيف على هذه الطريقة في الوقت الذي كان بعض المعجميين يصنف على طريقة التقفية، ومن أقدم من صنف عليها الزمخشري (467هـ-538هـ) في القرنين الخامس والسادس هجري واستمر أكثر المعجميين يصنفون عليها حتى أصبحت في العصور المتأخرة الطريقة الوحيدة في ترتيب المعاجم .

والمعاجم التي اتبعت هذه الطريقة كثيرة منها ما هو قديم ومنها حديث ومن أهمها "**المنجد الأبجدي** "

- **المبحث الأول؛ منهج المنجد في تقديم المادة الصرفية والنحوية:**

نظمت "المنجد الأبجدي" المواد حسب الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروفها الأصلية مع رد كل مادة إلى أصلها المجرد، وذكر تصريفاتها ومعانيها متدرجا من الثلاثي إلى الرباعي، ومن الفعل إلى الاسم فبدأ بذكر الفعل، وعين مضارعه، وحرك عين المضارع ثم ذكر مصادره ثم الأسماء المشتقة بحسب الوجوه الصرفية، وإذا لم يكن للمادة فعل اكتفى بذكر أصلها وانتقل مباشرة إلى الاسم مثل: بصر، بَصُرْ، بَصْرًا، بَصَارةً[1]، فردوس، فردوس[2]

أما عن منهجه بصفة عامة فهو يتلخص فيما يلي [3] :

1- وضعه العلامة || تقوم مقام الكلمة المفسرة و تغني عن مراجعتها

2- و العلامة || و - تقوم مقام الكلمة المفسرة إذا كانت فعلاً أو اسمًا

3- وضعه أصل الكلمات التي يراد شرحها بين قوسين معقوفين

4- وضعه مطة عند بداية كل شرح

1 المنجد الأبجدي، ص: 203

2 المصدر نفسه، ص: 856

3 ينظر، دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، ص66

5- ابتداؤه بالأفعال محددة في بداية كل شرح، ثم مزيدة بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة ثم يلحق الأسماء مشتقة و جامدة

6- اعتماده مجموعة من الرموز والاختصارات تجنبا للتكرار والتضخم: مفع: اسم مفعول، ج : الجمع .

فقدم الصيغ المجردة على المزيدة، وقدم الفعل الثلاثي على الرباعي وعلى الخماسي وما بعدهما، ويرتب الأفعال الأول فالأول حسب الترتيب الألفبائي، كما وضع الفعل المضاعف الثلاثي في أول المادة، أما المضاعف الرباعي فقد ورد إلى الأصل الثلاثي وذلك إتباعا للقاعدة التي أتبعها في رد كل كلمة أصل الثلاثي نحو: "صَمَّمَ " فقد رد إلى الأصل [صمَّ][1]

أ-وهذه أمثلة على تقديم الثلاثي على الرباعي [2]

كتب – كاتب – تكاتب

**ب**-أمثلة عن الفعل الثلاثي المجرد: فعل -يَفْعُلُ، نصر – يَنْصُرُ، فصَح – يَفْصحُ

**ت**-رتب الفعل المزيد ترتيبا هجائيا على النحو التالي:

1- الثلاثي المزيد بحرف: أفعل أكرم

2- الثلاثي المزيد بحرفين

3- الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

- **طرق شرح المعنى المعجمي في المنجد :**

لقد تنوعت وسائل وطرق شرح المعنى وتفسيره في المعجم فقد استعمل المنجد الأبجدي شرح كلمة بكلمة واحدة، والشرح بالضد أو الخلاف أو النقيض، واستعمل الشرح بأكثر من كلمة والشرح بالسياق، ومعظم الكلمات في المعجم مشروحة بأكثر من كلمة كما استعمل الشرح وبالتعريف بالصور وهذا أيضا يعتبر شيء جديد بالنسبة للمعاجم الأخرى، فقد أكثر المعجم من الصور والرسوم والألوان وغيرها، كما استعمل التعريف بالاستشهاد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال والأقوال.

1 المنجد الأبجدي، ص 634

2 المصدر نفسه ، ص 841

**أ-شرح كلمة بكلمة واحدة :**

العجيب – العُجّاب [1]

الحَلْجَة – المسافة [2]

**ب-الشرح بالتعريف أو بأكثر من كلمة :**

المثل – ج أمثال : الحديث || العِبْرة || القول السائر بين الناس الممثل بمضربيه أي الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام [3]

عَذَرَ – عُذْرًا وعُذُرًا وعُذْري ومَعْذِرَةً ةُ على أو في ما صَنَعَ : رفع عنه اللوم و الذَنْبَ أو قبل عُذْرَهُ || و - ُ عَذْرًا

و عُذْرًا الفرس بأعذار شده به [4]

**ث- الشرح بالمرادف :**

المثابر – المواظب و المداوِمُ [5]

الأنوف – [أنف ] : العزيز النفس [6]

**ج- الشرح بالضد :**

الدّبْرَة – خلاف القِبْلَـة [7]

**ح- الشرح بالسياق :**

وَقَتَ – = وقْتًا الأمرَ : جعل له وقتا يُفْعل فيه [8]

**خ- الاستشهاد من القرآن الكريم :**

« أولو الأمـر » [9]

« ذات البين » [1]

---

1 المنجد الأبجدي ، ص 687

2 المصدر نفسه ، ص 379

3 المصدر نفسه ، ص 903

4 المصدر نفسه ، ص 689

5 المصدر نفسه ، ص 902

6 المصدر نفسه ، ص 172

7 المصدر نفسه ، ص 432

8 المصدر نفسه ، ص 1161

9 المصدر نفسه ، ص 144

« ذات اليمين » [2]

**د-الاستشهاد بالأقوال و الأمثال :**

« جيش جرار » [3]

« دموع التمساح » [4]

« فلان أَمَرُّ عقدًا من فلان » [5]

**1- النحو والدراسات اللغويـــة :**

يدعو الكلام عن النحو بالضرورة إلى الكلام عن اللغة، لأن النحو علم نشأ في أحضان اللغة وارتبط بها ارتباطا وثيقا، و هنا يبرز أمامنا سؤال هام، هو ما هي العلاقة بين النحو واللغــة؟ وللإجابة عن هذا السؤال من الضروري أن نعلم أن اللغة تعني اسم الجنس للكلام المنطوق أو المكتوب، و أن النحو يعني العلم الذي يقيد ذلك الكلام بقوانين وأحكام خاصة، وكلاهما يعتمد على الآخر، فليس ثمة لغة بلا نحـو، و يستحيل أن يقوم نحو بلا لغـة .

ونظرا لهذه العلاقة المتينة بين النحو واللغـة، كان من الواجب أن نقف على الفرق بين الكلمتين في الاشتقاق والأصل، فأما اشتقاق لفظ "لغة" فمن لغا إذا تكلم [6]، وأما أصل لفظ " نحو " فمن نحا نحوه ، ينحوه، وينحاه نحوا وانتحاه [7]

... وجاء في التهذيب: " بلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه، فسمى نحوًا" [8]

ويقول ابن السكيت: "نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب " [1]

---

1 المنجد الأبجدي ، ص 455

2 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها

3 المصدر نفسه ، ص 322

4 المصدر نفسه ، ص 448

5 المصدر نفسه ، ص 144

6 أبو منصور محمد بن أحمد ( الأزهري) تهذيب اللغة ، تح : عبد الكريم العرباوي ومراجعة محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، ص 08-198

7 ابن المنصور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 3 1994 م ، ص15-310

8 المنجد الأبجدي، ص 05 – 252

وقد بلغت معاني النحو في اللغة تسعة معان جمعها الإمام الداودي فقال : للنَّحْو سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَة جَمَعْتُهَا ضِمْنَ بَيْتٍ مُفْرَدٍ كَمُلاَ قصدُ، و مثلُ، و مقدارُ، و ناحيةُ نوعُ، وبعضُ، و حرفُ، فاحْفظِ المَثَلاَ [2]

أما النحو في اصطلاح النحاة فهو العلم الذي تعرف به الضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، ويترتب عليها صحة الكلام وسلامة الإعراب، يقول ابن جني : "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ... وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا كقولك : قصدت قصدا" [3]

يشتمل تعريف ابن جني النحو و الصرف و الإعراب جميعا .

ونخلص إلى أن النحو ليس مقياسا شكليا يعتمد عليه كالمنوال تصب فيه الكلمات والتراكيب ، وإنما هو تدرب على طبيعة الكلام العربي للتحكم في صياغته اللفظيــة والدلاليـة معا، و لقد كان ابن جني على درجة كبيرة من الوعي حيث عرف النحو بقوله السابق : " أما حده فهو انتحاء سمت كلام العرب " فالنظر إلي قوله هذا ليتبين لنا أنه يريد احتذاء كلام العرب في طبيعة نطقها و كيفية صياغة تراكيبها من حيث الإعراب والدلالة معا، ولننظر إلى قوله : "ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة "، والفصاحة عند ابن جني هنا هي أن يتوصل الناطق باللسان العربي إلى اختيار ألفاظه، وصياغة تراكيبه، وفصاحة لسانه وفق ما كان مألوفا من قبل لدى العرب .[4]

ونجد عند التأمل أن علماء اللغـة كانوا نحويين في معظمهم، وأن علماء النحو كانوا لغويين أيضا، وقد عبر ابن خلدون عن هذه الحقيقة، حيث اعتبر النحو من أركان اللسان العربي، بقوله في فصل علوم اللسان العربي :

« أركانه أربعـة، وهي اللغة والنحو والبيان والأدب، ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعـة » [5]

---

1 ابن منظور، لسان العرب، ص 15 – 310

2 محمد ملياني، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم، 2002 ، ص 01

3 ابن جني ، الخصائص، ص 01 – 34

4 المرجع السابق ، ص 12

5 ابن خلدون، المقدمة، محمد عبد الرحمن محمد لنشر القرآن الكريم والكتب الإسلامية، بيروت، لبنان، ص 409

ويتبين من هذا القول أن هذه الأربعة مرتبطة حتى لا انفصام بينها، ولا يكون العالم عالما باللغة حتى يكون ملما بهذه الأربعة كلها، فلا يتصور عالم باللغة بغير علم بمقاصد الكلام ووجوهه التي هي من خصائص البيان، والنحو والوقوف على المتواتر من كلام العرب .

ومن علماء اللغة الأوائل سلامة الجمحي الذي أثنى على النحو في طبقاته بقوله : وكان أول من أسس العربية" [1]

وفتح بابها وأنهج سبيلها، وضع قياسها أبو الأسود الدؤلي» ولقد سمي النحو العربية وفي ذلك دلالة على أنه لابد لعالم اللغة من معرفة النحو و إلا ضاع منه معرفة وجوه الكلام والتفريق بين معانيه، كما سموه كلامًا و لحنًا و إعرابًا و جاء في عيون الأخبار : « إذا سرك أن تعظم في عين من كنت في السلطان... و يقال النحو في العلم بمنزلة الملح في القدر والرامك في الطيب » [2]

**وقال بعض الشعراء [3]:**

النحو يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكُنِ والمَرْءُ تُكْرِمه إذا لم يَلْحَنِ فإذا طلَبْتَ من العلوم أجَلَّهَا فَأَجَلِّها عندي مقيم الأَلْسُنِ.

ولا غرابه أن نجد علماء اللغة يلجأ ون إلى النحو لتوضيح المعاني، و تبيان المقاصد يقول الإمام أبو القاسم عبد الرحمن القاسم الزجاج سلام الله يا مَطَرُ عليها [4]

فإنه منادى مفرد ونونه ضرورة، فأما الخليل وسيبويه والمازني فيختارون أن ينونوه مرفوعا، ويقولون: لما اضطررنا إلى تنونيه نوناه على لفظه، وعلى هذا كان يذهب القراء ويختاره، وأما عمرو بن العلاء ويونس

1 سلامة الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح : محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، بالقاهرة، 1974م، ص12

2 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ج2، ص 157

3 خير الدين (الزركلي )، الإعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت،لبنان،ط6،1984م،ص295

4 محمد مليا ني ، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم،ص 22

بن نجيب ... فينشدونه : سلامُ الله يا مَطَرًا عليها[1]

« **بالنصب و التنوين رده التنوين إلى أصله، وأصله النصب .....** »[2]

ومن هذا يتبين أن اللغويين كانوا يعتمدون على النحويين ويعتدّون بأقوالهم في تفسير كلام العرب، لأن اللغة تقتضي بالضرورة قوانين تسيرها وتحفظ انتظامها، وهذا ما جعل عالما نحويا كالزجاج يعتمد على أقوال النجاة و هو بصدد شرح المعاني وبيان مزاياها اللغوية و البلاغية [3]

- **شرح القواعد النحوية :**

**1- تعريف النحو :**

أ-**لغة : النحو** : القصد و الطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه و ينحاه نحوا وانتحاه و نحو العربية منه [4]

وجاء في مقاييس اللغة : (نحو) النون و الحاء و الواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه و لذلك يسمى نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به [5]

**ب-اصطلاحا** : نظرا لأهمية العلم، و احتلاله المكانة الأولى بين علوم العربية، فقد حظي بتعاريف كثيرة ومتنوعة .

1- **ابن جني (ت 302 هـ):** هو انتحاء سمت كلام العرب، في (...) ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوًا كقولك قصدت قصدًا،ثم خص به هذا القبيل من العلم [6]

---

1 المرجع نفسه، ص 23

2 أبو القاسم عبد الرحمن القاسم (الزجاج)، الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية، دار الكتاب العربي بيروت ص 53

3 محمد ملياني، علم النحو وأهميته في صناعة المعاجم،ص25

4 ابن منظور، لسان العرب، نح : خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت لبنان، ج 14، ط1، 2006م، ص 71

5 أبو الحسن أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح،: عبد السلام هارون،دار الفكر، مصر ، ج5، ص 403

6 أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح : محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،ج1 ، د ت ، ص 34

2- **ابن عصفور (ت 669 هـ):** "النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب" [1]، والذي نخلص إليه أن ابن عصفور قد أخلط بين أصول النحو و النحو حين ذكر المقاييس، لأن القياس مبحث من مباحث علم أصول النحو يستعمله النحاة في الاستدلال على صحة القاعدة النحوية، ولذلك فإن تبيين ما يستخرج به الشيء ليس تبيينا لحقيقة النحو وعلم مقاييس الكلام هو النحو .

3- **إبراهيم مصطفى :** يرى إبراهيم مصطفى بأن النحو هو " قانون تأليف الكلام، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة، ويمكن أن تؤدي معناها " [2]

والذي يظهر لنا أن النحو بهذا المفهوم، هو النظام الذي تبنى عليه الكلمات وتتسق فيما بينها حتى تؤدي معنى معين، من هنا يتضح أن تعريف إبراهيم مصطفى قد خرج من البحث في أواخر الكلمات، إلى العلاقات العامة بين الكلمات و الجمل

كان يهدف أصحاب المعاجم إلى تحقيق عدة وظائف من أبرزها تأكيد صحة اللسان في عصر الرواية بخاصة، وضبط دلالة الكلمة، كما كان جل همهم ينحصر في تسجيل مفردات اللغة العربية برمتها، وكان عليهم أن يبرهنوا على وجود المفردات النادرة التي يريدونها في معاجمهم، ومنهم من اعتمد كثرة الشواهد تأكيدا لصحة اللغة والقواعد النحوية أكثر من تأكيده على الاستخدامات الدلالية المتنوعة للمفردة [3]

ولم ينتهج مؤلفو المعاجم طريقة معينة في معالجة المادة اللغوية وإنما جمعوا بين عدة طرق، فهم يفسرون اللفظ بلفظ آخر يؤدي معناه، أو بلفظ فأكثر، و يذكرون بعض أوجه استعمالاته عند العرب في المنظوم والمنثور، قصد تعزيز الاستعمال الفعلي للكلمة و هي مدمجة في خطاب ضمن النظام اللساني [4]

## 2- تعريف الشاهـــد :

1 ابن عصفور الاشبيلي، مثل المقرب، تح: صلاح سعد محمد المليطي، دار الأفق العربية، القاهرة: ط1،دت، ص 97

2 إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، القاهرة، ط2، 1992 م، ص1

3 حلام الجيلالي، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق،، 1999م، ص 206

4 محمد ملياني ، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم، ص 38

أ-**لغـة** : ورد في الصحاح حول مادة (شَهِدَ) ما يلي : « الشهادة خبر قاطع، تقول منه: شهد الرجل على كذا ... و المشاهدة المعاينة، وشهده شهودًا أي حضره فهو شاهد، وقوم شهود أي حضور ... وأشهدني إملاكه أي أحضرني ... وشهود الناقة : آثار موضع منتجها من دم أو سلى » [1]

و في اللسان الشاهد : « الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ... و الشهود ما يخرج على رأس الولد » [2]

أما في الوسيط فالشاهد هو « من يؤدي الشهادة ، و الشاهد الدليل » [3]

ويرى الدكتور يحي جبر أن الشاهد « الحاضر الماثل مطلقا، أو خصوصا، في أُثناء وقوع الحادث أو نحوه فهو يقف على دقائقه كلها، أو طائفة منها » [4]

ويبدو أن خيطا واحدا ينظم هذه التعريفات و يجمع بينها، وهو كون الشاهد أثرًا دالا على حقيقة الشيء أو وجوده، أو دليلا على حدوث الشيء أو حصوله، وهذا الخيط يقودنا إلى تعريف الشاهد اللغوي في إصلاح اللغويين و النحاة .

**ب-في الاصطلاح :**

هو قول عربي شعرا أو نثرا قيل في عصر الاحتجاج، يورد للاحتجاج به على قول أو رأي أو قاعدة لغوية

وهو بعبارة أخرى «جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه، كالقرآن الكريم، تتسم بمواصفات معينة... وتقوم دليلا على استخدام العرب لفظا لمعناه أو نسقا في نظم أو كلام»[5]

ولقد أدرك رواد المعاجم القدماء أهمية الشاهد النحوي منذ البدايات الأولى لنشأة المعاجم، واعتبروا استعماله يعزز عملهم، ويدعم قصدهم فكانوا يلجأ ون إلى بيان إعراب اللفظ الذي هم بصدد شرحه من خلال الأمثلة والشواهد التي يرد فيها، إيمانا منهم أن الوظيفة النحوية للكلمة في سياق الجملة تبين و توضح معناها، يقول محمد أحمد أبو الفرج:

---

1 الجوهري، الصحاح، أحمد عبد الغفور عطار،بيروت،لبنان،ج2، ط2 ،1979م ، ص 494،495

2 ابن منظور، لسان العرب، محمد بن مكرم، المجلد الثالث ، دار صادر، بيروت

3 المعجم الوسيط ، دار الدعوة اسطنبول،1989، ج1، ص 240.497

4 جبر، يحي عبد الرؤوف، الشواهد اللغوية، مجلة الأبحاث للنجاح المجلد الثاني ،1992 ، ص 256

5 المرجع نفسه، 1992، ص 256

« وكثير من اللغويين يعقدون صلة بين دراسات النحو وبين المعنى ويجعلون دراسة اللغة في النحو»[1]. ذلك أن النحو لازم للكلام المركب وغايته إظهار الفروق في المعاني، ولا يمكن الاستغناء عنه أبدا وبخاصة إذا كان تركه قد يؤدي إلى فساد المعنى أو إلى اللبس ولهذا السبب لجأ المعجميون القدامى إلى توظيف النحو لضبط اللغة، فتظل مؤدية دورها ووظيفتها الطبيعية.

وذلك أن النّحو يبين كيفية تأدية المعنى، فالدلالة النحوية الموقعية غالبا تنبي على المعنى الذي يختص به اللفظ في السياق اللغوي، وهذا ما عبر عنه ابن يعيش بقوله : لأن الاسم إن كان وحده مفردا من غير ضمة إليه، لم يستحق الإعراب لأن الإعراب إنما يؤتي به للفرق بين المعاني، فإذا كان وحده كان كصوت تصوت به فإذا ركبته مع غيره تركيبا تحصل به الفائدة، نحو قولك: زيد منطلق، وقام بكر، فحينئذ يستحق الإعراب لإخبارك عنه»[2]، ويتبين لنا أن الكلمة المفردة إذا لم يتم ربطها بغيرها من الكلمات، فلا تزيد عن كونها صوتا تصوت به، إذ لا فائدة خبرية ولا بلاغية ولاسيما نحوية، وإنما تظهر فيها الفائدة الإخبارية والصفات النحوية عند دخولها في الجملة وتأليف الكلام [3]

ولقد انتهج المنجد الأبجدي كل هذه الطرق والذي يعنينا منها أنه ركز كثيرا على الوظيفة النحوية للكلمة التي هو بصدد دراستها لذلك جاء حافلا بشتى المسائل النحوية، وهذا ما يجعلنا نميل إلى القول إن رواد الصناعة المعجمية قد وجدوا أمامهم ثروة من الدراسات النحوية والأدبية فاستعانوا بها على توضيح معاني الألفاظ، وما يعتريها من دلالات قد تختلف باختلاف موقع الكلمة في الجملة وبالنظر إلى العلاقة الناشئة بينها وبين غيرها، فالنحو في حقيقته هو توضيح للوظائف الدلالية التي تؤديها الكلمات في التركيب اللغوي بالاعتماد على العلاقات التي تربط بعضها ببعض[4]

1 محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،دار النهضة العربية، ط1، 1966م،ص13

2 موفق الدين يعيش النحوي، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، ج1،ص49

3 محمد ملياني، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم، ص 41

4 أحمد شمية، الخصائص العربية و الاعجاز القرآني في نظرية عبد القاهر الجرجاني اللغوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1995 م، ص66

ولا شك بأن أصحاب المعاجم عندما لجأوا إلى النحو أحيانا، وهم بصدد تفسير ألفاظ اللغة، قد كانوا على بينة من أمرهم، وذلك أن ألفاظ اللغة ترتدي من الدلالات النحوية ما يحمّله إيّاها التركيب اللغوي [1]

ولكي نبين حاجة المعجمي إلى النحو يمكن الرجوع إلى المنجد الأبجدي للاستشهاد بنموذج من نماذجه الكثيرة ،

وليكن : تساكر = تَسَاكُرًا = [ سكر ] : أظهر السُكر ‖ استعمل السكر [2]، قال الفرزدق : أسكر كان ابن المراغة إذا هجا تميما بِخَوْفِ الشامِ، أم مُتَسَاكِرُ

فالمنجد الابجدي كان بصدد معالجة لفظتي سكران و متساكر في مادة سكر. فقال ابن منظور :

« تقديره أكان سكران ابن المراغة، فحذف الفعل الرافع وفسره بالثاني فقال : كان ابن المراغة، قال سيبويه : فهذا إنشاد بعضهم و أكثرهم ينصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتدائه يريد أن بعض العرب تجعل اسم كان سكران و متساكر و خبرها ابن المراغة .

وقوله : وأكثرهم ينصب السكران ويرفع الآخر على قطع و ابتداء يريد أن سكران خبر كان مضمرة تفسرها هذه المضمرة، وكأنه قال : أكان سكران ابن المراغة، كان سكران ويرفع متساكر على أنه خبر ابتداء مضمر ، كأنه قال : أم هو متساكر » [3]

كذلك لفظة :

العلق – مص ‖ الدم ‖ دويبّة سوداء تمتصُّ الدم ‖ ..... ما تتبلّغ به الماشية من الشجر [4]

عن أبي عبيدة و أنشد لابن الأحمر :

ما أُمُ غُفر على دعجاءَ ذي علق ينفي القراميد عنها الأعْصَمُ الوقُلُ [5]

– الرّغَدْ – الرَغَدْ ‖ و– ج راغِدٌ، ذو العيش الطيب الواسع، يقال «قوم رغَدٌ ونساءٌ رغدٌ» أي ذو عيش رغيد [1]

1 محمد ملياني، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم، ص43

2 المنجد الأبجدي، ص249

3 ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص 373

4 المنجد الأبجدي، ص 713

5 الجوهري، الصحاح، ص152

كما قال امرؤ القيس بن حجر :

بينما المرء تراه ناعما يأمن الأحداث في عيْشٍ رَغَدْ [2]

من خلال معجم " المنجد الأبجدي " ندرك أن الغاية الأصلية من الشاهد الفهم،، إذ لا فائدة منه ما لم يؤد هذا الغرض الهام ، لهذا راح يلجأ إلى النحو لتوضيح الدلالة وكشف غموضها و استكناه معناها الخفي، لأن في المعنى تكمن العلاقات التي تفسر الدلالات ولقد قال السكاكي في هذا الشأن : « علم النحو هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلام لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب ، وقوانين مبنية عليها ليحترز بها من الخطأ في التركيب » [3]

ولعل ابن منظور حين اعتمد النحو في تفسير المعنى، قد رأى في النحو أهم وسيلة للقيام بذلك، ولابد من الإشارة إلى أن النحاة قد اعتبروا النحو في المقام الأول مقياسا لصفة استعمال اللغة، أما المعجميون فقد ذهبوا إلى أعمق من ذلك، إذ استعانوا به على تفسير المعنى، وإنهم بهذا الصنيع يسهمون إسهاما فعالا في توضيح معاني الشواهد المعتمدة في معاجمهم [4]

**الحـروف :**

من العلوم عند العرب أن الكلمة تتركب من ثلاثة أقسام :

هي : اسم وفعل، وحرف

وقد لخصنها ابن مالك في ألفيته في قوله : لفظ مفيد كاستقم : واسمٌ ، وفعلٌ، ثم حَرْفٌ : الكَلِمْ [5]

---

1 الجوهري، الصحاح، ص 491

2 مأمون تيسير محمد، مباركة، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين، 2005م،ص36

3 أبو يعقوب يوسف أبي بكر محمد بن علي ( السكاكي ) مفتاح العلوم، تح : نعيم زرزور، دار الكتاب القلمية ، بيروت، ط2،1987م، ص53

4 محمد ملياني، علم النحو و أهميته في صناعة المعاجم، ص 47

5 محمد بن عبد الله بن مالك، ألفية ابن مالك في النحو و الصرف، سلسلة المتون العلمية، متون النحو و الصرف ، 03، دار الإمام مالك، باب الوادي،الجزائر، 1430 هـ، 2009 م،ص 06

فالاسم هو ما دل على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمن و الفعل، ما دل على معنى في نفسه، واقترن بزمن و الحرف ما دل على معنى في غيره[1]

وتقسم الحروف إلى أقسام متعددة منها :

– حروف مختصة مثل : حروف النصب، وحروف الجزم ... وحروف غير مختصة مثل : حروف العطف، وهل الاستفهامية [2]

– حروف المباني مثل : الحروف الألفبائية ( أ،ب ، ت .... ث ، ج ، ح ....)

– وحروف المعاني مثل : حروف الجر التي يكون معناها في غيرها، و لا يتجلى إلا إذا وضع في جملة مفيدة

**1– تعريف الحرف :**

أ–**لغة** : جاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الحرف هو : حرف : « الحَرْفُ من حروف الهجاء : معروف واحد حروف التهجي و الحرف الأداة التي تسمى الرابطة، لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل كعن و على، و من نحوها .

**وقال الأزهري** : كل كلمة بُنِيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرفٌ، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل : حتى، وهل، وبل، ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفًا . تقول هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود

أمّا الحرف عند ابن سيدة : القراءة التي تقرأ على أوجُهٍ ، و ما جاء في الحديث من قوله عليه السلام :

{ نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف أراد بالحرف اللغة ... والحرف في الأصل الطّرفُ و الجانِبُ

وبه سمي الحرف من حروف الهجاء، وحرف السفينة والجبل : جانبهما، والجمع أحْرُفٌ وحرُوفٌ و حرفةٌ ...

وحرف الشيء ناحيته، وفي التنزيل العزيز :

---

1 جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،ج1، 1413هـ ،2009م،ص06

2 محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت،لبنان،ط3،1418 هـ ،1997م،ص 18.19

{ ومن الناس من يعبد الله على حرف } أي إذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه، قبل هو أن يعبده على السّراء دون الضراء }[1]

**ب- اصطلاحا :**

« الحرف كلمة لا تدل على نفسها، و إنما معناها في غيرها فهي لا تستقل " بالمفهومية " على حد تعبير النحاة»[2]

مثل : في هل ، لم، قد،بل، لكن و بهذا فان الحرف يختلف عن الاسم و الفعل، فهو لا يدل على معنى في نفسه عكس الاسم الذي يدل على معنى في نفسه، و كذلك الفعل الذي يدل على معنى الحدث و زمانه

« و بعبارة أخرى فان الاسم يخبر به و يخبر عنه ، و الفعل يخبر به ، و لا يخبر عنه و كل هذا خلاف الحرف الذي لا يخبر به و لا يخبر عنه ، و لذلك سُمّيَ حرفا ، لأنه انحرف عن الاسم و الفعل في هذه الناحية »

عن الاسم و الفعل في هذه الناحية »[3]

ومثال عن ذلك:

مَعَ _ اسمٌ يُسْتَعْمل مضاف فيكون ظرفا وله حينئذ معنى الإجماع أو المصاحبة نحو: «**الله معكم** »

«وافْعَلْ هذا مع هذا »؛ ومعنى زمان الاجتماع نحو « جئتك مع العصر »؛ ومعنى عند نحو «جِئْتُ من مع القوم » أي من عندهم ‖ و يستعمل غير مضاف فيُنَوّن ويكون حالا؛ وهو بلفظ واحد للجماعة كما للاثنين؛ فنقول « جاء زيدٌ و عمرو معًا »« وجئنا معا»[4].

عن_ حرف جّر ، ومن معانيه : المجاورة نحو « ترحل عن مكان فيه ضم » أي تجاوزه إلى غيره؛و البدل نحو « يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا » أي بدل نفس؛ والتعليل نحو « ما فعل ذالك إلا عن اضطرار » أي لعلة الاضطرار ؛ و بمعنى بعد نحو«عن قليل ترى» أي بعد قليل ؛ والاستعلاء : نحو «أحببت الإحسان إلى الفقراء عن كثرة الصلاة»أي على كثرة

1 جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب ، مادة (ح ، ر ، ف ) ، تح : خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان،ج3 ، ط1، 1427 هـ، 2006 م ، ص 119، 120

2 هادي نهر، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث،عمان، الأردن،ج2،ط1429،1 هـ، 2008م، ص 706

3 ينظر : هادي، نهر، النحو التطبيقي،ج2،ص706

4 المنجد الابجدي ، ص 972

الصلاة؛ أو مرادفته الباء نحو « و ما ينطق عن الهوى» أي بالهوى !! اسم بمعنى جانب ويدخلها حينئذ حرف الجر نحو« جلس من عن يسار الخليفة » أي من جانب يسار الخليفة[1]

إلى_ حرف جّر من معانيه: انتهاء الغاية الزمانية و المكانية؛ نحو « درس إلى المساء» و « سار إلى البيت»؛ نقول:

« إلى غير ذالك » أي أمثال ذالك ؛ وما يشبه ذالك ؛و«ما إليه»: أي وما يشبه ذلك ‖ مرادفة عند نحو «كلامه أشهى إليّ من الرحيق » أي أشهى

عندي ‖ مرادفة اللام نحو « الأمر إليك » ‖ مرادفة مع نحو « ضمّ هذا إلى ذلك » [2]

**الظروف:**

إن اللغة هي نتيجة العلاقات المتشابكة و المتداخلة من الألفاظ و العبارات التي تكون حصيلة المواقف و الأفكار و المفاهيم و لتكون اللغة سليمة و مفهومة لابد من القرائن اللغوية التي تضبطها ، ولأن الزمان و المكان عنصران لا غنى عنهما في النصوص لتحديد السياق و فهمه فلابد من قرائن للغوية تتمثل في ظروف الزمان و ظروف المكان .

أ-**ظرف المكان و الزمان للغة و اصطلاحا:**

1- **لغـة** : يرى المعجميون أن الظرف في اللغة يعني "الوعاء" وهذا ما ذكر في مختار الصحاح ، الظرف

الوعاء ومنه ظرف الزمان والمكان عند النحويين[3] وظَرفُ وظَرافةُ، كَيْسٌ وكاءٌ وقد ظرُفَ فهو ظريف

وهم ظِرافُ ونساءٌ ظِرافٌ، وفتية ظروفٌ، وعن عمر رضي الله عنه: «إذا كان اللص ظَريفُ لم يقطع، أي كيسا يدرأ الحد باحتجاجه وأنا استظرفه و هو يتظرف وتتظارف، وقد أظرفت يا فلان أي جئت بأول ظراف، ويا مظرفان كقولك يا ملكعان، وعنده ظرف وظروف

1 المنجد الابجدي ، ص 717

2 ، المصدر نفسه ص 133

3 أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري : أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ج1، ط1، ص:623

من الطعام و الشراب و بئس الظرف الجوف، ورأيت فلان يظرفه يعينه وهو تمثيل من قولك أخذت المتاع بظرفة»[1]

**اصطلاحا :**

مصطلح تريد به طائفة من الألفاظ التي تدل على الزمان أو تدل على المكان من دون أية إشارة إلى معنى نحوي

أي وظيفة نحوية تدل عليه هذه الألفاظ، لذالك إذا استبدلنا بمصطلح الظرف (عبارة كنايات الزمان و المكان ) الظرف كل اسم يعين زمان وقوع الفعل و مكانه شريطة، أن يكون منصوبا متضمنا معنى (في)لأن الفعل يقع في الزمان وفي المكان لهذا سموا الظروف مفعولا فيه[2]؛ فالظرف ما تضمن معنى في الظرفية باطراد من اسم وقت أو من اسم مكان، أو من اسم عرضت دلالته على أحدهما أو اسم جار مجراه [3]

**مثال ذالك :**

فوق – [فوق] : نقيض تحت، وهو ظرف مكان و يستعمل أيضا للزمان نحو « أقمتُ فوق شهر» أي زمانا أكثر من شهر . ويدلّ على الزيادة والفضل نحو « العشرة فوق التسعة»أي تزيد عليها؛

و« هذا فوق ذاك»أي أفضل منه ‖ وقد يُسْتعمل اسمًا كقوله «وإذا ذكرت فكل فوق دون» ‖ « فوق العادة» : غير مألوف، خارق العادة [4]

تحت – ج تُحُوت : ظرف مكان، ضد فوق، و تلزم الإضافة و إذا قطعت عن الإضافة بنيت على الضم، نحو

«جاء من تحت »«تحتِ التَجْربة» :عند الاختبار «تحت التحضير» : قيد الإعداد «تحت الحِفْظِ»

محفور «تحت السلاح» بعدّة الحرب « تحت إشراف» : تحت رعاية « تحت تصرفه»

1 المنجد الأبجدي ، ص 623

2 كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية،دار عالم الثقافة، عمان، الاردن،ط1428،1 هـ ، ص 193

3 الأزهري،شرح التصريح،ج1نص337

4 المنجد الأبجدي، ص 774

رهن أوامره وإشارته « تحت الطبع» : قيد الطبع «تحت عنوان كذا» : يحمل عنوان كذا« تحت يده في حوزته [1]

إذ : ظرف للزمان الماضي لا يقع بعدها إلا الجملة. و قد تحذف الجملة و يعوض عنها بالتنوين، نحو «متى جاءكم الموت فحينئذ تعلمون» ‖ و تكون للمفاجأة، نحو : « بينما أنا جالس إذا زيد » ‖ و تأتي حرفا بمعنى لام التعليل، نحو :

« ضربت ابني إذ ساء » : أي لأنه « إذْ ذاك » حينئذ ‖ « إذْ إنَّ » : بما أنَّ [2]

"إذ " : و هو ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب. قال تعالى: « وإذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فادّارأْتُمْ فِيهَا و الله مخرج ما كنتم تكتمون» [3] وتكون الجملة بعده مضافة إليه، و قد تحذف الجملة و يعوض عنها بالتنوين، قال تعالى :«فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا ولا هم يُسْتَعْتَبُونَ» [4]

ويأتي في محل جر بالإضافة إذا سبق بظرف آخر كقوله تعالى« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد أن هديتنا» [5]

أنّى– ظرف مكان بمعنى أين و تجزم فعلين نحو « أنّى لك ذلك » ظرف زمان بمعنى متى نحو « أنّى جئت»

استفهامية بمعنى كيف نحو «أنى يكون ذلك»[6]

"أنّى": اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية فيأتي بمعنى من أين

**كقوله تعالى:**« يا مريم أنّى لك هذا» [7] و قد تأتي بمعنى كيف [8] « قال ربي أنّى يكون يكون لي غلام وقد بَلغَني الكِبَرُ»[9]

---

1 المنجد الابجدي ، ص 232

2 المصدر نفسه ص40

3 سورة البقرة، الآية 72

4 سورة الروم، الآيــة 57

5 سورة آل عمران ، الاية 8

6 المنجد الابجدي، ص 149

7 سورة آل عمران ، ص 37

8 عبد علي حسين صالح: النحو العربي منهج في التعليم الذاتي، دار الفكر،عمان،الاردن،ط2009،2، ص 238

9 سورة آل عمران ، الآية 40

**ب- إعراب و بناء الظروف:**

كل من ظرفي الزمان و المكان يكون معربا أو مبنيا و المعرب يكون متصرفا غالبا كما عرفنا ومن أظرفة الزمان المتصرفة"حين – زمن – ساعة – أسبوع – شهر- عام – يوم – نهار- ليل – مدة". ومن أظرفة المكان المعربة المتصرفة "مكان – ميل – فرسخ – شارع – شاطئ "

**ومن أظرفة الزمان المبنية "متى- لما – بينما – الآن – أمس – إذا – إذا من – منذ – أيان – قط "**

**و أظرفة المكان المبنية " أنى – أين – لدى – هنا – ثم"** [1]

**1- الحكم الإعرابي للمعرب من الظروف :**

حكم المعرب من ظرف الزمان و المكان النصب على الظرفية، سواء أكان محدودا أم مبهما، مختصا أم غير مختص مثل " عاش أعواما و زمانا و دهرا " و "صام شهر رمضان " أما ظرف المكان فينصب من المبهم مثل "وقف أمام الدار" لأن الأمام لا ينتهي و كذلك بقية أسماء الجهات الست وهي "أمام، خلف، يمين، شمال، فوق، تحت" و ما أشبهها مثل "دون، قدام، وراء، حذاء، إزاء، تلقاء "فهذه معربة مضافة ، مفعول فيه، وقد يحذف ما تضاف إليه فيجوز أن تضل كما هي معربة منصوبة منونة وغير منونة على بنية الإضافة و مبنية على الضم مثل "قبل، بعد" نحو: حضر محمد قبلا أو قبل خالد، أو قبل [2]

**2- الحكم الإعرابي المبني من الظروف :**

الظروف المبنية محلها النصب، مهما تكن حركة بنائها :ضمة في "حيث ومنذ " و فتحة في "أين ،الآن " وكسرة في "أمس" وسكون في "متى، لدى"[3] قال أبو الحسن علي بن المبارك المبارك البغدادي المعروف بابن الزاهدة في مسألة نصب الظروف المبنية

إذا اسم بمعنى يبني لأنـــه تضمن معنى الشرط موضعه النصب

و يعمل فيه النصب معنى جوابه وما بعده في موضع الجر با نــدب[4]

1 حيمروش هدى، رزايقي منى، ظرفا الزمان و المكان دراسة نحوية دلالية سورة الكهف نموذجا، مذكرة ليسانس، المركز الجامعي ميلة 2013 ، 2014 ،ص15

2 المرجع نفسه، ص 15

3 محمد أبو العباس، الإعراب المسير و النحو، دار الطلائع، 1998 م، ص 85

4 جلال الدين السيوطي، الأشباه و النظائر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان،ج2، ص 98

**الأفــعـال :**

**الفعل:** هو كلمة تدل على معنى في نفسها وهي مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة[1] أي أنه يدل على معنى يكون مقترن بزمن (الماضي ،المضارع،المستقبل) على خلاف الأسماء والحرف والفعل ثلاثة أقسام هي الماضي والمضارع و الأمر التي تختلف في دلالتها بصيغتها على الزمن من وجهة نظر الدكتور تمام حسان على النحو التالي [2]:

**زمن الفعل**

| | | |
|---|---|---|
| **صيغة أفعل ونحوها** | **صيغة فَعَلَ ونحوها** | **صيغة يفعل ونحوها** |
| **الماضي** | **الحال أو الاستقبال** | **الحال أو الاستقبال** |

**أ- الفعل الماضي :**

"ما وقع في زمان قبل الزمن الذي أتت فيه " [3] ويكون مبنيا على الفتح نحو: كَتَبَ،دَرَسَ، و يبنى على الضم

إذا أُسند إلى واو الجماعة "وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيل الله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار" [4]

ويُبنَى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل نحو: قلت أو (نا) الفاعل نحو : سألنا، أو نون النسوة نحو: سَهَرْن

**ب- الفعل المضارع :**

وهو" ما دل على حدث مقترن بالزمن الحاضر أو المستقبل" [5]، نحو: يَكْتُبُ

يكون المضارع مرفوعا إذا تجرد من الناصب أو الجازم و سمي المضارع لمضارعته (مشابهته) الاسم بحركاته وحدوثه نحو: جَلسَ، جَالِسُ.

---

1 علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط1، 2007 ، ص 41

2 تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب،1994 ، ص 105

3 محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة و آلات الأدب، تح : خير الدين شمسي باشا، دار الفكر،دمشق،ط1983،1، ص 15

4 سورة إبراهيم ، الاية 30

5 عبد علي الحسين صالح، النحو العربي منهج في التعليم الذاتي، دار الفكر، عمان، عمان، ط2 ، 2009 ، ص 420

**ج- فعل الأمر:**

وهو" ما يطلب به شيء بعد زمن التكلم" [1]، كقوله تعالى " قُل إن الأَمْرَ كُلهُ لله "[2]

**الصيغ المزيدة :**

**1- الصيغة لغة و اصطلاحا:**

**أ- الصيغة لغة :**

من مادة **[صيغ]** و قد جاء في لسان العرب: " صيغة الأمر كذا و كذا، أي هيئته التي بني عليها "[3] . فالصيغة من خلال هذا المفهوم تدل على الهيئة.

وجاء في أساس البلاغة :" و صاغ فلان الكلام حبّره و هو من صاغة الكلام و صاغ كذباً و زورًا و هو يصوغ الأحاديث يخلقها "[4] أي للدلالة على الخلق.

كما جاء في المعجم الوسيط : " صاغه، صوغًا، وصياغةً، صنعه على مثال مستقيم و المعدن سبكه، و الكلمة اشتقها على مثال و الكلام هيأه و رتبه "[5] أي للدلالة على الهيأة و السبك ، من خلال التعاريف السابقة فالصيغة في الهيأة و الخلق السبك

**2- اصطلاحا :**

الصيغة الصرفية: هي " القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه و تعتبر مبنى فرعيا على مبنى التقسيم اسما كان أو صفة أو فعلا "[6]

بمعنى المنوال الذي تشتق الكلمات على مثله و هذه الصيغة تعد فرعا، أي ليست أصلا لأن الأصل يكون الاسم أو الفعل أو الصفة و هي تقاس عليه .

وعليه فالصيغ هي ظواهر لغوية طبيعية في اللغة العربية تتحد من خلالها معاني الكلمات وحجمها .

---

1 عبد علي الحسين صالح، النحو العربي منهج في التعليم الذاتي، ، ص 15

2 سورة آل عمران ، الآيـة 154

3 ابن منظور ،بيروت،لبنان،ط2006،1،ج7،ص419

4 محمود بن عمر بن أحمد ( الزمخشري ) تح : محمد باسل عيون السود ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان ، ص 564

5 الفيروز أبادي، المعجم الوسيط، تح : شوقي ضيف،مكتبة الشروق الدولية، ط2004،4 ، ص 528

6 رمضان عبد الله ، علم اللغة المعاصر ،مكتبة بستان المعرفة، كلية الآداب بطبرق، جامعة عمر المختار، ط 1،ص 22

22

**المزيد للغة واصطلاحا :**

**أ- لغــة :**

جاء في لسان العرب من مادة **[زيد]:** " زيد: الزيادة : النمو و كذلك الزّوادة و الزيادة : خلاف النقصان. يقال للرجل يعطي شيئا هل تزداده ؟ المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك ؟ " [1] أي للدلالة على الزيادة في الشيء و هي عكس النقصان .

وجاء في أساس البلاغة : " وزايد أحد المبتاعين الآخر مزايدة و هو يتزيد في حديثه "[2]. بمعنى الزيادة على الشيء وأيضا الزيادة في الكلام.

كما جاء في المعجم الوسيط: « زاد فيه و تجاوز ما كان ينبغي (...) (تزيد) زاد في قوله أو فعله : تزايد

و يقال : تزيد الجَمَلُ و غبره في سيره : تكلف فوق طاقته" [3]. أي للدلالة على التكلف والتجاوز في القول أو الفعل.

**ب- اصطلاحا :**

**المزيد:** " هو ما كان فيه حرف زائد أو أكثر" [4]، بمعنى زيادة حرف أو أكثر في الاسم أو الفعل عن الحروف الأصلية نحو ضرب ← ضارب ، كتب ← كاتب

**حروف الزيادة :** حروف الزيادة عشرة مجموعة في قولك " **سألتمونيها** ".

**الفعل المزيد وأوزانه :**

- **الفعل الثلاثي المزيد :** فيه ثلاثة أقسام :

1- **المزيد بحرف واحد :** له ثلاثة أبنية :

أَفْعَل : نحو : أوفي ، آمن ، أنزل : أنعم

ينقل إلى وزن أفْعَل لمعان : [1]

---

1 ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص 113

2 محمود بن عمر بن أحمد ( الزمخشري ) ، أساليب البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ص 567

3 الفيروز أبادي، المعجم الوسيط ، ص 409

4 جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر ( السيوطي) ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ،ط1998،1،ج1،ص22

1- التعدية نحو : " أكرمت الرسول "

2- الدخول في شيء نحو: " أمسى ابن السبيل " أي دخل في المساء

3- قصد المكان نحو : "أحجز" أي قصد الحجاز و " أعرق" أي قصد العراق

4- وجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو : "أثمرت الشجرة " أي وجد فيها الثمر

5- المبالغة نحو: " أشغَلْتُهُ " أي بالغتُ في شُغْلِهِ

6- إصابة الشيء على صفة نحو : "أعظمته و أحمدته و أكبرته " أي وجدته عظيما و محمودا و كبيرا

7- الصيرورة نحو: " أقفر البلد " أي صار قفرا

8- العرض نحو : " أباع العبد " أي عرضه للبيع

9- السلب نحو : "أشفى المريض" أي زال شفاؤه

10- الحينونة نحو : "أحصد الزرع " أي حان حصادهُ

11- وقد يكون أفعل بمعنى المجرد نحو : "أقلت البيع" بمعنى قلته أي فسخته .

- فَعَّلَ : ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فعّل لمعان [2]:

1- التعدية : نحو : " فضّلته وفرّحته " فإن مجردهما لازم

2- الدلالة على التكثير نحو : " قطعت الحبل " أي جعلته قطعا كثيرة

3- نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو: " كفرته " أي نِسْبتهُ إلى الكفر

4- السلب نحو : " قشرت العود " أي نزعت قشره

5- اتخاذ الفعل من الاسم نحو: "خيم القوم" أي ضربوا خيامًا

**2- المزيد بحرفين : له خمسة أبنية :**

- انْفَعَلَ : ينقل إلى وزن انفعل :[3]

لمطاوعة فعل نحو: " كسرتُهُ فانكسر" ولا يرد لمطاوعته أفْعَل إلا شذوذا نحو : " أزعجه فانزعج " و" أصاره فانصار"

---

1 المنجد الأبجدي، ص ب

2 المنجد الأبجدي، ص ب

3 المصدر نفسه ، ص ج

ولا يبنى انفعل إلا مما فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال : "علمت المسألة فانعلمت " ولا "ظننت الأمر فانظنّ "

- افْتَعَل : و ينقل إلى وزن افتعل : [1]

1- لمطاوعته فعل نحو : "جَمَعْتُهُ فَاَجْتَمَعَ "

2- لاتخاذ الفعل من الاسم : "اختبز" أي اتخذ الخبز

3- للمبالغة في المعنى نحو: " اكتسب " أي بالغ في الكسب

4- للطلب نحو : " اكْتَدّ فُلاَناً " أي طَلَبَ منهُ الكد

5- ويكون افتعل بمعنى فَعَل نحو: " اجتذب " بمعنى جذب

6- وبمعنى تَفَاعل نحو: " اختصم " بمعنى تخاصم .

- افْعَلَّ: ينقل إلى وزن افعل :[2]

1- للدلالة على الدخول في الصفة نحو: " احمرّ البُسْر" أي دخل في الحمرة

2- للمبالغة نحو: "اسوّد الليل" أي اشتدّ سوادهُ " و أكثر مجيئه في الألوان والعيوب

- تَفَعّل: ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تفعل : [3]

1- لمطاوعته فعل ، والمطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو: " كسّرت الزجاج فتكسّر"

2- للتكلف وهو معاناة الفاعل الفعل ليحصل نحو: " تشجّع عمرُو" أي تكلف الشجاعة وعاناها لتحصُل

3- لاتخاذ الفاعل أصل الفعل مفعولاً نحو: " تَبَنَيْتُ يُوسُفَ " أي اتخذته ابنًا

4- للدلالة على مجانية الفعل نحو : " تهجّد " أي جانب الهجود "وتأثّم" أي جانب الإثم " وتذمّم " أي جانب الذم

5- للصيرورة نحو: "تأيمت المرأة " أي صارت أيمًا

6- للدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد مرة نحو: " تجرع " أي شرب جرعة بعد جرعة

---

1 المنجد الأبجدي، ص ج

2 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها

3 المصدر نفسه ، ص ب

7- للطلب نحو: " تعجل الشيء " أي طلب عجلته و" تَبَيْنَهُ " أي طلب بيانه

8- لاتخاذ الفعل من الاسم نحو : " توسد " أي اتخذ وسادة

9- للانتساب نحو : "تبدى" أي انتسب إلى البادية

- تفاعل: ينقل إلى وزن تفاعل :[1]

1- للمشاركة وهو الغالب فيه نحو: " تصالح القوم " و" تشارك الرجلان "

2- لمطاوعته فاعل نحو: " باعدته فتباعد "

3- لإظهار ما ليس في الباطن نحو " تمارضت " أي أظهرت المرض وليس بي مرض

.

4- للوقوع تدريجيا نحو: " توارد القوم " أي ورودا دفعة بعد أخرى

5- و قد يكون تفاعل بمعنى المجرد نحو : " تعالى الله و تسامى " أي علا و سما

3- المزيد بثلاثة أحرف : وله ربعة أوزان :

- استفعل : ينقل إلى وزن استفعل :[2]

1- للطلب نحو : " استغفر" ي طلب المغفرة

2- لوجدان المفعول على صفة نحو: "استعظم الأمر واستحسنه"أي وجده عظيما وحسنا

3- للتحول نحو: " استحجر الطين " أي تحول حجرا

4- للتكفل نحو: "استجرأ " أي تكلف الجرأة

5- للمطاوعة نحو: " أراحه فاستراح "

6- وقد يكون استفعل بمعنى فعل المجرد نحو: "استقرّ" أي قرّ

- افْعَوَلّ وافْعَالَ: يكونان للمبالغة نحو: " اجْلَوَذَّ " أي مضى مسرعا و"احمارَّ" أي اشتد احمراره على التدريج ويختص افعال بالألوان والعيوب [3]

- افْعَوْعَلَ : ينقل إلى وزن افعوعل[4]

---

1 المنجد الأبجدي ، ص ب

2 المصدر نفسه ، ص ج

3 المصدر نفسه ، ص ج

4 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها

1- للمبالغة نحو: "احقوقف واحدودب"

2- يكون إفعوعل بمعنى فعل المجرد نحو: " احلولي التمر" أي حلا .

- الفعل الرباعي المزيد :

1- المزيد بحرف واحد:

- تَفَعْلَلَ: ينقل الرباعي المجرد إلى تفعلل لمطاوعة المجرد نحو: " زعزعته فتزعزع " [1]

2- المزيد بحرفين :

- افْعَلَلَ و افْعَنْلَلَ : ينقل إلى افعلل و افعنلل للمبالغة نحو : "احرنجمت الإبل" أي اجتمعت متراكمة

"واقشعر جلده" أي أخذته الرعدة فتقبض

الاسم هو " ما دل علي معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران " [2]

و للاسم أنواع عدة نذكر منها :

1- اسم الذات: وهو ما دل على مسمى ، أو هو ما يدرك بإحدى الحواس نحو : رجل ، كتاب

2- اسم المعنى : وهو " ما دل على مدرك عقلي ، و هو المصدر نفسه، فهم ، كرم ، سيرة ، تجاهل ، كلام ، سلام ، وضوء ، و هو اسم جنس ، و منه الأسماء التي تدل على العد و يستثنى الواحد و الاثنان " [3]

3- اسم الجنس : " اسم يدل على جنس نوع من الخلق ، فيدخل فيه كل ما يدل عليه ، فيدل عليه في المعنى و الحقيقة و يصلح للقليل و الكثير " [4]

و ينقسم إلى قسمين :

**أ- اسم الجنس الإفرادي :**

يلزم الإفراد ولا واحد له من لفظة فهو يدل على القليل و الكثير نحو : عسل ، ماء

---

1 المنجد الأبجدي ، ص ج

2 موفق الدين يعيش ابن علي (بن يعيش )، الشرح المفصل ، ادارة الطباعة المونيرية، مصر، ج1، ص 22

3 عبد القادر عبد الجليل ، علم الصرف الصوتي أزمنة ، 1998 ، ص 264

4 محمود عكاشة ، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجميل ، القاهرة، مصر، 2009 ص 120

**ب- اسم الجنس الجمعي :** وهو الجمع الذي يفرق بينه و بين مفرده بتاء التأنيث نحو: شجر ، شجرة .

4- المشتقات : المشتق هو ما أخذ من غيره وهو عكس الجامد والمشتقات أنواع عدة منها :

**1- اسم الفاعل :**

"اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به ويدل على أصل الحدث والذات التي أوقعت الفعل" [1]

و يبنى من الثلاثي على وزن فاعل نحو: ناصر و ظالم و قائم ومما فوق الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر نحو : مكرم و متقدم ومدحرج . [2]

**2- اسم المفعول :**

"اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه أثر الفعل حدوثا لا ثبوتا و إذا أريد به الثبوت أصبح صفة مشبهة " [3]

و يبنى من الثلاثي على وزن مفعول نحو : مضروب و مأخوذ و مما فوق الثلاثي من المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : مُجرّد من يُجرّد ومُستخرج من يَستخرج [4]

**3- اسم التفضيل :**

"اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر فيها" [5]، نحو: محمد أفضل من أحمد وأحسن منه ، ويصاغ اسم التفضيل على وزن أفعل مثل : أعل ، أول، أشد

**4- الصفة المشبهة :**

---

1 محمود عكاشة، البناء الصرفي للخطاب المعاصر، ص65

2 المنجد الأبجدي، ص هـ

3 عبد القادر الجليل ، علم الصرف الصوتي ، أزمنة ، ص 294

4 المنجد الأبجدي ، ص هـ

5 عبد علي حسين صالح ، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر، ط2 ، 2009 ، ص 482

الصفة المشبهة هي ما دل على حال علقت على ذات مطلق . والمراد بالإطلاق نسبة الحالة إلى الموصوف بدون اعتبار الزمان بخلاف اسم الفاعل .

تبنى الصفة المشبهة من الثلاثي سماعا نحو: حسن و كريم و لين و سهل و صعب.

إلا إذا دل الفعل على لون أو عيب أو حيلة فتبنى الصفة منه قياسا على وزن أفعل نحو : أسود و أعرج و أبلج

وتبنى مما فوق الثلاثي على وزن اسم الفاعل ولا تبنى إلا من اللازم نحو: مطمئن ومستقيم[1]

وسميت بالمشبهة لأنها تشابه الفاعل وهذا التشابه يكون في خمسة مواضع: [2]

- التثنية و الجمع
- قبول الألف واللام
- نصب المعرفة
- الدلالة على الحديث ومن قام به
- التذكير والتأنيث

وتختلف معه في مواضع هي : أنها ثابتة ودالة على زمن معين والصفة المشبهة جاءت على أوزان عدة منها :

فعيل : كريم ، فاعل : طاهر ، فَعَال : جبان ، فُعَال : شجاع [3]

**5- صيغة المبالغة :**

هي " أبنية اشتقت من المصدر (أو الفعل) محولة من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة في معناه . وأبنية المبالغة وضعت لإفادة التكثير أو المبالغة في وقوع الحدث أو الأبنية التي تفيد الزيادة في معناه ، واسم الفاعل يحتمل الزيادة و القلة فحول عن لفظه ليفيد التكثير"[4]

و أشهر أوزان المبالغة خمسة عشر : [5]

- فعّال نحو : علاّم و نصّار

1 المنجد الأبجدي ، ص و

2 عبد القادر عبد الجليل ، علم الصرف الصوتي، ص 299

3 المرجع نفسه. الصفحة نفسها

4 محمود عكاشة ،البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص 72

5 المنجد الأبجدي ص . و

- فَعّالة نحو : علاّمة وفهّامة
- مفْعَال نحو : مكسال ومقدام
- فعّيل نحو : سكير وصديق
- مفعيل نحو : مسكين و معطير
- فعلة نحو : ضحكة و ضجعة
- فعل نحو : شره و حذر
- فعيل نحو : رحيم و عظيم
- فَعُول نحو : كذوب و ودود
- فاعلة نحو : راوية

**6- اسم المكان و الزمان :**

اسم المكان، واسم الزمان، اسمان يشتقان على وزن واحد، ويشتركان في بعض أبنيتهما مع بعض المشتقات الأخرى، وهما يدلان على موضع وقوع الفعل وزمانه[1]

يبنى اسم المكان والزمان من الثلاثي على وزن مَفْعَل إذا كانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة نحو: مطبخ ومذبح ويبنى على وزن مَفْعل إذا كانت عين المضارع مكسورة نحو: مجلس ومنزل .

أما من التام فيبنى اسم الزمان والمكان دائما على وزن مَفْعل نحو: موعد وموجل، أما من الناقص فيبنى على وزن مَفْعَل أبدا نحو : مطوى و مرمى

ويبنيان من غير الثلاثي كبناء المصدر الميمي نحو: المخدع والمخدل من ادخل[2]

**7- المصدر:**

المصدر "وحدة لغوية تحتوي على أصوات فعلها نطقا : (أثبت ، إثباتا) أو تقديرا (قاتل قتالا) "[3] قد يكون للفعل الواحد مصادر عدة نحو: سقا، سقيا، وسقاية[4]

وهذا الاختلاف مرده اختلاف في المعاني، واختلاف في لغات العرب .

---

1 المنجد الأبجدي ، ص هـ

2 المصدر نفسه، الصفحة نفسها

3 عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي ، أزمنة ، ص 280

4 المنجد الأبجدي، ص 554

**أشهر أوزانه :** [1]

فَعَل : فرح و بلج

فُعُول : قعود و خروج و نهوض

فعالة : خياطة

فُعَال : صداع و زكام و دوام

فعيل : زئير

فعال : شراء و إباء

فعلان : جريان

فَعْلة : حمرة و زرقة و خضرة

فُعولة : سهولة

فعالة : فصاحة

فَعْللة : بعثرة

فعلال : زلزال

إفعال : إكرام

تفعيل : تفريح

مفاعلة : مقاتلة

تفاعل : تماسك و تقادم

انفعال : انطلاق

استفعال : استخراج .

1 المصدر نفسه ، ص د

# الخاتمة

## • الخاتمة:

تعددت معاجم اللغة بعدا " العين " على نحو ظاهر، و مع هذا التعداد لم يكن لاحقه مغنيا عن سابقه ، إذ أن المصنف لكل منها توفي في جهود من سبقه، و أن يكمل ما أحل به غيره أو هدف أن يستوفي إبراز جانب من اللغة أغفله سواه من اللغويين و من أجل هذا أعدت ضرورية جدا، و محتاج إليها دائما .

و من خلال بحثي هذا استنتجت ان اللغة العربية عانت كثيرا و لا تزال تعاني فيما بينها، و بخاصة المعاجم العربية لفترة فقد كانت المعاجم القديمة صعبة و تفسيرها مبهم و يأخذ الكثير من الوقت في طرق شرح المعنى و صعوبة الباحث الوصول الى ما يريده ، إلا أن المعاجم الحديثة اليوم فقد أحدثت تطورا كبيرا في ميدان طرق شرح المعنى وسهولة الوصول إلى المراد ولقد استنتجت من خلال بحثي أن هذا معجم " المنجد الأبجدي " من المعاجم المتميزة عن غيرها من المعاجم القديمة ، صحيح أن المعجم مرتب حسب الترتيب المعاجم القديمة الخاصة بالترتيب الالفبائي؛ إلا أنه

يختلف عن المعاجم القديمة كثيرا ، فهو معجم صغير الحجم ، أصدر تسهيلا لطلاب صفوف التكميلية ( الإعدادية) ، و بهذا حقق المنجد الأبجدي رواجا كبيرا و إقبالا كثيرا من طرف الباحثين و القراء إذ أنه وظف تقنية جديدة في وضع المعاجم وهي تقنية استخدام الصور و الرسوم لتوضيح المعنى و النماذج بالرسوم و الفن العربي و بهذا فهو أول من أدخل هذه التقنية الحديثة . بالإضافة عرضه بعض القواعد النحوية و الصرفية الأساسية منها مزايدات الأفعال و مزايدات المعاني ، و المشتقات ( المصدر ، و اسم المرة ، و اسم

النوع ، و اسما المكان و الزمان ، و اسم الآلة ، واسم الفاعل و المفعول ، والصفة المشبهة ، وافعل التفضيل وغيرها من القواعد الصرفية، و توقف عند قواعد كتابة الهمزة .

من هنا نخلص إلا أن المعجم لا يمكن أن يستغني عن النحو، لانه علم يبين طريقة اللغة في تأدية المعنى فالمادة التي يقدمهاا المعجمي تكون في صور نحوية ، كأن تكون فعلا ماضيا أو مضارعا مسندا إلى ضمير فاعل، أو مسلطا على اسم المنصوب مفعول به، وبعبارة أدق فان المعجم يقدم المادة اللغوية في أشكال من التراكيب و التعابير، ويعمد على ذكر الوظائف النحوية الموقعية للألفاظ المراد شرحها كالفاعلية و المفعولية ..... فهذه كلها مصطلحات نحوية في عرف النحاة، وهي نفسها وظائف دلالية لدى المعجميين

و من هذا المنطلق يمكننا القول ، أنه لا يمكن أن يتصور هذه المعاجم بدون نحو، إلا بفساد نظامها وتقليص دورها العلمي و التربوي .

وما نخلص إليه كذلك أن معجم المنجد هو أول معجم منظم، و محكم و مربح للوقت بحيث يستطيع الطالب أن يزيد من ثقافته من دون ضياع للوقت وهذا ما يجعل معجم المنجد أرقى المعاجم و أكثرها تقريبا للمعنى و الفهم .

**و تمت بإذن الله**

# الملخص

## • الملخص باللغة العربية:

درسنا في بحثنا الطريقة النحوية التي انماز بها معجم المنجد الأبجدي للطلاب طبعة دار الشرق بيروت، حيث إنه يتتبع الكلمات بتقديم المعنى الذي تتضمنه سواء أكان حقيقيا أم مجازيا.

وأوضحنا طريقة توظيف قواعد النحو والصرف التي سار على نهجها المنجد، تسهيلا لطلبة العلم الذين يواجهون صعوبة كبيرة في البحث بالقاموس عن دلالة الكلمات وإعرابها وتصريفها.

إن القاموس الجديد المنجد الأبجدي خطوة جديدة لمساعدة هذه الفئة من الطلبة لأنه سهل الاستخدام ومتاح ومريح.

**الملخص باللغة الإنجليزية:**

**Abstract :**

We studied in our research the grammar way that superior the dictionaries of EL MONJIDE ELABJADI of student edition of home EL CHARK Beirut, which follow the words by giving the real or the metaphorical meaning of them.

And we make clear how to use the grammar and the conjugation that EL MONJIDE walk on it curriculum. All of this work is to make it easier on the student who face a big difficult in looking in dictionaries about the meaning ,the analysis and the conjugation of some words.

The new dictionary EL MONJIDE ELABJADI is a new step to help this category of people because it is so easy to use, available, and profitable.

# قائمة المصادر والمراجع

## • قائمة المصادر والمراجع:


❖ **القرآن الكريم. برواية حفص.**

❖**المنجد الأبجدي مجهول** المنسق، دار المشرق، بيروت لبنان، ط6، 1986م

**1- الأزهري** (أبو منصور محمد بن أحمد)، تهذيب اللغة، تح:عبد الكريم العرباوي ومراجعة محمد علي النجار ،الدار المصرية ،ج8

**2- الباتلي** (أحمد بن عبد الله)، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية ،الرياض ،ط1، 1992.

**3- بركات** (سلمى)، اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها ، دار البداية، عمان، الأردن ، ط1، 2009 .

**4- البستاني** (بطرس)، محيط المحيط ،مكتبة لبنان ،1993م.

**5- الجمحي** (ابن سلام)، طبقات فحول الشعراء، تح : محمود محمد شاكر ،مطبعة المدني،القاهرة، 1974م.

**6-** ابن **جني** (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح :محمد علي النجار ،دار الكتب المصرية، ج1، دت.

**7- جبريحي** (عبد الرؤوف)، الشواهد اللغوية، مجلة الأبحاث للنجاح، 1992م.

**8- الجيلالي** (حلام)، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العربي، دمشق،1999م

**9- حسان** (تمام)، اللغة العربية معناها ومبناها ،الهاشمية المصرية، السامية للكتاب، ط2، 1979م.

**10-الحمزاوي** (محمد رشاد)، المعجمية ،مقارنة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي (دط)، 2004م.

**11**-ابن **حويلي** (الأخضر ميدني)، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ،دار هومة، الجزائر، 2010م.

**12**-ابن **خلدون**، المقدمة، مطبعة محمد عبد الرحمن للنشر القرآن الكريم و الكتب الإسلامية، بيروت، لبنان.

**13**-**خليل** (حلمي)، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، مصر ،ط1، 1997

**14**-**الرديني** (محمد عبد الكريم)، المعجمات العربية، دراسة منهجية، دار الهدى ،الجزائر ، ط2، (دت)

**15**-**رشيد** (كمال)، الزمن النحوي في اللغة العربية، دار عالم الثقافة، عمان ،الأردن ، ط1، 1428هـ.

**16**-**رمضان** (عبد الله)، علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، كلية الآداب بطبرق، جامعة عمر المختار، ط1

17- **الزجاج** (أبو القاسم عبد الرحمن)، الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية، دار الكتاب العربي، بيروت

**18**-**الزركلي** (خير الدين)، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط6، 1984م

**19**-**الزمخشري** (أبو القاسم محمود بن عمر) ، أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان/ مادة "عجم"، ج1، ط1 1998م

**20**-**سالم** (محمود)، من المعاجم العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج1.

**21**-**السراج** (محمد علي)، اللباب في قواعد اللغة والأدب، تح: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، دمشق، ط1، 1983م.

**22**-**السكاكي** (أبو يعقوب يوسف) ،مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتاب العلمية، بيروت، ط2، 1987م.

**23-سقال** (دريزة)، نشأة المعاجم العربية و تطورها، معاجم المعاني،م عاجم الألفاظ ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997

**24-السيوطي** (جلال الدين) ،الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2

**25-السيوطي** (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ج1، 1998.

**26-صالح** (عبد علي حسين)، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر،عمان، الأردن، ط2، 2009م

**27-طريلي** (العربي)، معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروزأبادي, مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2011-2012م.

**28-شمية** (أحمد)، الخصائص العربية والإعجاز القرآني في نظرية عبد القاهر الجرجاني اللغوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ج2، 1995م.

**29-**أبو **العباس** (محمد)، الإعراب المسير والنحو، دار الطلائع،1998 م.

**30-**أبو **العزم** (عبد الغني)، تطور المصطلحات المعجمية والمعجماتية وإشكالية الوضع ،كلية الآداب، عين الشق، البيضاء. دت

**31-**ابن **عصفور** (الإشبيلي)، المثل المقرب، تح: صلاح سعد محمد المليطي، دار الأفق العربية، القاهرة، ط1، دت.

**32-عطار** (أحمد عبد الغفور)، بيروت، لبنان، 1979م.

**33-عكاشة** (محمود)، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2009م.

**34-عمر** (أحمد مختار)، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، مصر، ط5 1985م.

**35-عمر** (أحمد مختار)، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2, 2009م.

**36-الفراهيدي** (الخليل بن أحمد)، كتاب العين، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1980

**37-**أبو **الفرج** (محمد)، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث دار النهضة العربية، 1966م.

**38-الفيروزأبادي**، المعجم الوسيط، تح: شوقي ضيف ،مكتبة الشروق الدولية ط4، 2004م

**39-القاسمي** (علي)، علم اللغة وصناعة المعجم،عمادة الشؤون جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ط2 ،1991م.

**40-القاسمي** (علي)، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان بيروت، ط1 ،2003م.

**41-**ابن **قتيبة** (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري)، كتاب عيون الأخبار دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان

**42-كشلي** (حكمت)، تطور المعجم العربي من مصطلح القرن التاسع عشر حتى 1950، (دراسة، تحليل، نقد) دار المنهل اللبناني ،ط1 ، 2002م.

**43-لشهب** (حياة)، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2010-2011

**44-لوشن** (نور الهدى)، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية (دط)، 2006.

**45-**ابن **مالك** (محمد بن عبد الله)، ألفية ابن مالك في النحو والصرف سلسلة المتون العلمية، متون النحو والصرف، دار الإمام مالك، باب الوادي، الجزائر 1430هـ، 2009م.

**46-مباركة** (مأمون تيسير محمد)، الشاهد النحوي في معجم الصالح للجوهري مذكرة ماجستير، جامعة النجاح فلسطين

**47-مصطفى** (إبراهيم)، إحياء النحو، القاهرة، ط2، 1992م.

**48-المعتوق** (أحمد محمد)، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، ط1، 1992.

**49-مغالسة** (محمود حسني)، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ط3، 1418هـ، 1997م.

**50-**أبو **المكارم** (علي)، الجملة الفعلية ،مؤسسة المختار، القاهرة، مصر ط1، 2007.

**51-ملياني** (محمد)، علم النحو وأهميته في صناعة المعاجم، 2002م.

**52-نصار** (حسين)، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر، ط2 1968م

**53-نهر** (هادي)، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ج2 ط1، 1429هـ، 2008م.

**54-**ابن **يعيش** (موفق الدين يعيش ابن علي)، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج1.

# الفهرس

- **فهرس الموضوعات:**


| التبويب | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| – – | دعاء. شكر وتقدير. وإهداء | – – |
| مقدمة | • مقدمة. | أ–د |
| مدخل | • دلالة المعجم وأنواعه | 11-1 |
| الفصل الأول | • التعريف بالمعجم وشكله التنظيمي | 22-12 |
| الفصل الثاني | • توظيف النحو والصرف في معجم المنجد | 53-23 |
| الخاتمة | • خاتمة البحث. | 56-54 |
| الملخص | • الملخص باللغة العربية<br>• الملخص باللغة الإنجليزية | 59-57 |
| المصادر والمراجع | • قائمة المصادر والمراجع. | 65-60 |
| الفهرس | • فهرس الموضوعات. | 67-66 |